الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي صالحي أحمد-النعامة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

الألعاب اللّغويّة وأثرها في تنمية مهارات اللّغة العربية عند متعلّمي الابتدائي

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:
د. فاطمة دوحاجي

إعداد الطالبين:
بوتخيل دحماني
هناء حميدي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/25 أمام أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
د. عبد القادر بوعصابة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. أسماء مصطفاوي	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا
د. فاطمة دوحاجي	أستاذ محاضر "أ"	مقررا ومشرفا

الموسم الجامعي: 1444هـ الموافق ل 2023/2022م

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : حميدي هناء .....

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 208178181 .....

الصادرة بتاريخ : 2022.08.09 .....

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات .....

قسم : اللغة والأدب العربي .....

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة عند متعلمي الابتدائي .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/19 .....

توقيع المعني

حمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : حماني نوفل

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) : طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 202784512

الصادرة بتاريخ : 2018-04-15

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة عند متعلمي اللغة العربية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/19

توقيع المعني

حماني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

سورة النمل_ الآية 19.

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وعلا مكانك، اللهم لك الحمد والشكر عدد ذرات الكون في السماوات والأرض وما بينهما وما وراء ذلك.

يسرنا بعد شكر الله عز وجل أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة " د. فاطمة دوحاجي" التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل، والتي لم تبخل علينا بعلمها وفضلها ورحابها، فنشكرها على ما قدمته لنا من نصائح وإرشادات وتصحيحات ومتابعة مستمرة، فحفظها الله وأبقاها ذخراً للعلم وسنداً للباحثين والدارسين، وجزاها الله تعالى عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكلّ من قدّم لنا عونا ورأيا أو مشورة أو أمراً كان فيه عونا لنا على إنجاز هذا العمل الذي نرجو أن يكون في المستوى المطلوب، والحمد لله المستعان.

إهداء

نهدي عملنا هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهم.

وإلى كامل عائلة حميدي ودحماني.

بالإضافة إلى أصدقائنا وإلى كل من علمنا حرفا وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

الطالبة: هناء حميدي

الطالب: بوتخيل دحماني

المقدّمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم والحمد لله ميسّر الفهم لعباده المتّقين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه الذين استقاموا على جادة الصّواب بعد أن ذاقوا مرارة الباطل سنين، وعلى كلّ من تبعهم باحثا عن الحق المبين، أما بعد:

يعدّ التعليم الابتدائي القاعدة الأساس لكلّ الشّؤون المستقبليّة لأنّه يبقى ملازما لها إلى آخر العمر، لذلك يجب أن يعتمد أساليب خاصّة وغير نمطية، فالتعليم يشبه الهيكل الهرمي إلى حدٍ بعيدٍ. والتّعليم الابتدائي هو قاعدته وأيّ خلل فيه يسبب خللا في الهرم كلّه، فإن اعتمد المعلّم على أساليب واستراتيجيات مميزة " كاللّعب " من خلال تحويل بعض الدّروس الصّعبة إلى ألعاب تعليميّة ومسرحيّات وإخراجها من النمطية والرتابة، فإنّه يساهم فعلا في تطوير وصقل مواهب وقدرات المتعلّم وبذلك ينمّي فيه روح العبقريّة والذّكاء والتّنافس.

وبما أنّ اللّغة العربية خاصيّة إنسانيّة خصّ بها الله عباده عن سائر المخلوقات، فهي الركيزة الأولى بالنسبة للمتعلّم لاكتساب المعارف وتحصيل المعرفة، لذلك يجب أن يُعتمد في تعليم اللّغة، أساليب وإستراتيجيات تسهّل استخدامها واكتسابها، وتنمّي مهاراتها المختلفة كإستراتيجية التعلم باللّعب، وخاصة الألعاب اللغوية التي تعدّ أداة قوية في التعليم، لأنها تحفّز المتعلّمين على التواصل اللّغوي وتنمي مفرداتهم، فهي إستراتيجيّة ماتعة تجعل المتعلّم يكتسب معارف ويستمتع في الوقت نفسه.

ومن هذا المعطى، ونظرا للأهميّة التي تكتسبها الألعاب اللّغوية ودورها في تعلّم اللّغة العربيّة، إرتأينا أن يكون موضوع بحثنا هو" الألعاب اللغوية وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية عند متعلّمي الابتدائي". واقتصرنا هذه الدراسة على متعلّمي الطور الأول؛ متعلّمي السّنة الأولى والثانية ابتدائي؛ حيث إن فضولنا واندفاعنا الكبير للبحث في هذا الموضوع كان هدفه معرفة دور الألعاب اللغوية في تعليم وتعلّم اللغة.

وعليه فإنّ الإشكالات التي تحاول هذه الدراسة الإجابة عنها هي:

- إلى أيّ مدى تساهم الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللّغة عند متعلمي الابتدائي؟
- وهل هذه الإستراتيجية لها أثر إيجابي كالقضاء على الرتابة التي يعاني منها مختلف المعلّمين والمتعلّمين نتيجة الأساليب الجافة في التدريس، وإعطاء تصور آخر للتعلم؛ تعلم موجّه نحو الحياة، وإعطاء معنى لأنشطة القسم؟

وللإجابة عن هذه التّساؤلات عرضنا بحثنا في فصلين، استهللناه بمقدمة ومدخل، وذيلناه بخاتمة وفهرسين. تضمّنت المقدّمة أهمية موضوع البحث، وأسباب اختياره، وإبراز أهدافه، وخطته، والمنهج المستخدم. كما عرضنا أهم المصادر المعتمدة في الدراسة، أمّا المدخل فتطرّقنا فيه لبعض المصطلحات والمفاهيم التي تخدم طبيعة الموضوع، عنونّا الفصل الأول: " خصائص الألعاب اللغوية وأهدافها" وهو جانب نظري، أشرنا فيه إلى البذور الأولى لنشأة الألعاب اللّغوية؛ مفهومها، وأنواعها، وأهميتها في تعليم وتعلّم اللّغة العربية. وإلى أهم الأهداف التي تسعى إليها هذه الإستراتيجية، كما عرضنا أهم معايير اختيارها، وخطوات تصميمها. أمّا الفصل الثّاني وهو الجانب التطبيقي عرضنا فيه دراسة ميدانية حول تطبيق الألعاب اللغوية في مرحلة الابتدائي، تناولنا فيها إجراءات الدراسة وموضوع الاستبانة التي قدمناها لمجموعة من المعلّمين أثناء الدراسة الميدانية، ثم قمنا بتحليل نتائج هذه الاستبانة بين مؤيد ومعارض لدور الألعاب اللّغوية في تنمية مهارات اللّغة.

أما الخاتمة فحوصلنا فيها أهمّ النّتائج المتوصّل إليها في هذه الدّراسة.

اعتمدنا في هذه الدّراسة المنهج الوصفيّ التّحليليّ لأنّه يخدم طبيعة الموضوع، لغرض الشرح والتّفسير والتّعليل، فهو يعتمد في غالبيته على شرح ووصف ظاهرة معيّنة بعد جمع المّادة وتبويبها، وصولا إلى النتائج المستقاة من ذلك.

ومن الدّراسات السابقة في هذا الموضوع : رسالة الماجيستير في تعليم اللغة العربية بعنوان " فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر" لمحمد ايفان ألفيان، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، اندونيسيا سنة 2007/2006، والهدف من دراستهم هو التعرف الى مدى فعالية الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم بحيث اعتمد في دراسته على المنهج التجريبي- مذكرة مكملة لنيل رسالة الماستر بعنوان " استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي" لسعدية مكاحلي، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر "بسكرة" سنة 2015/2014، تهدف من خلال دراستها إلى الكشف عن مدى فاعلية اللعب في اكتساب تلاميذ السنة أولى ابتدائي مهارة التحدث" وقدرتهم على التحدث باللغة العربية بشكل متسلسل وسليم.

وقد كانت عدّتنا في هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع، استقينا منها مادّة بحثنا، منها: " الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها" لمحمد محمود الحيلة، وكذا " الألعاب اللغوية في تعلم اللغات الأجنبية"

لناصف مصطفى عبد العزيز، إضافة إلى مجموعة من المؤلفات، قمنا بتوثيقها في قائمة المصادر والمراجع.

وبالنسبة للصّعاب التي واجهتنا أثناء بحثنا، فمنها صعوبة التنقل للمدارس بين البلديات والولايات للإلمام بوجهات نظر المعلمين، وقلّة وجود معلمين يطبقون هذه الاستراتيجية في التعليم، أما بالنسبة للمعلومات الخاصة بالألعاب اللغوية فكانت متوفرة في الكتب والأنترنت، حتى بالنسبة لآراء المعلمين حول استراتيجية التعلم باللعب لقينا ترحابا واستجوابا كبيرا من قبلهم مما ساعدنا في تدعيم بحثنا بالدلائل من الواقع.

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، ونسأله أن يوفقنا، ويسدّد خطانا، ويجعل هذا العمل مرضيا لوجهه الكريم، وأن يكلّل بالنجاح والقبول، كما لا يسعنا إلا أن نوجه الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة على تتبعها وإشرافها على خطوات البحث ومسيرته، فإن أصبنا فمن الله، وأما ما دون ذلك فهو من أنفسنا، والحمد لله الذي تنزّه عن النقص والخطأ، وجعل الاختلاف بين العباد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

النّعامة في: 19/ 06 / 2023 م الموافق ل: 01 / 12 / 1444 هـ

الطّالبة: هناء حميدي.

الطّالب: بوتخيل دحماني.

المدخل

مصطلحات ومفاهيم

- مفهوم التعليمية والتعلّم
- إستراتيجيات تعليم اللغة العربية
- الألعاب التربوية مفهومها و أنواعها
- مفهوم المهارات اللغويّة

ارتأينا أن نبدأ هذه الدراسة بمدخل يضم مصطلحات ومفاهيم يتناولها موضوع دراستنا مثل: الألعاب اللغوية ومهارات اللغة، ليقرب مفهوم هذه المصطلحات للقارئ ويكون تمهيدا للدخول في عمق الدراسة، ويعطي للقارئ أيضاً الجاهزية للدخول في صلب البحث، نستهلّه بمفهوم التعليميّة، وأهم استراتيجيات تعليم اللّغة...

مفهوم التعليمية:

نجد في اللغة العربية مصطلحات عدة مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد منها: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليمية...، كما نجد للتعليمية تعريفات عديدة نبدأها بالتعريفات اللغوية:

لغة: من الفعل عَلَّمَ، يُعَلِّمُ، تَعْلِيمًا وهذا ما نجده في لسان العرب: " علّمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه "[1] أما في القاموس المحيط فنجد: " رجل عالم وعليم علمه، وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما، و علام ككذاب، و اعلمه إياه فتعلمه "[2] ومنه تعليم. والتعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

اصطلاحا: تعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك؛ فالتعليمية "هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها، وتعديلها عند الضرورة."[3] وهي: "الدراسة العلمية لطرق التدريس، وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التعليم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، أو الجسدي، أو الوجداني، أو الحسي الحركي"[4].

مفهوم التعلّم:

تعددت تعريفات التعلم وأبسطها هو: " أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة بواسطة الدراسة أو الخبرة والتعليم "[5]. كما يعرف التعلم بـ "أنه تغيّر دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان، من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة"[6]. وهو مرتبط بالمتعلم الذي

[1] ابن منظور، لسان العرب، بيروت، الطبعة الثالثة 1994، مادة ع، ل، م.

[2] الفيروز ابادي، المحيط، الجزء الرابع، فصل العين، باب الميم.

[3] منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999، ص 2.

[4] محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة الجزائر، الطبعة الأولى، 1999، ص 3.

[5] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي واحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 1994، ص 25.

[6] احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2000، ص 91.

يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الصفات، والتي تعد إلى حد بعيد شروطا لإنجاح التعلم، وهي: النضج – الاستعداد –الفهم – التكرار.

مفهوم اللغة:

اختلف العلماء قديما وحديثا حول تحديد تعريف محدد للغة، وسبب هذا الاختلاف هو ارتباط اللغة بكثير من العلوم، ومن بين أهم التعريفات التي ذكرها العلماء القدامى ما يلي:

تعريف ابن جني حين يقول: "أما حدها، (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم"[1]. وعرّفها ابن خلدون في مقدمته بقوله: "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها" [2].

استراتيجيات تعليم اللغة العربية:

تعدّدت استراتيجيات تدريس اللغة العربيّة وتنوّعت نذكر منها:

- إستراتيجية المحاضرة:

تعد هذه الإستراتيجية من أقدم إستراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلمون في الميدان، ولا يزال معظمهم يستخدمونها؛ وهي عرض شفوي مستمر، يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة دون مقاطعة واستفسارات، إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات، ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء، أو العرض كاملا[3].

وهذا يعني أن في هذه الإستراتيجية يكون المعلم هو المحور الأساس في العملية التعليمية، وأن العملية التعليمية تسير في اتجاه واحد من المعلّم إلى المتعلّمين؛ يعني أنها إستراتيجية تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية، ولا تناسب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

[1] ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط3، 1952، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص 34.

[2] ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ط4، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، ص 83.

[3] محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 107.

- إستراتيجية المناقشة:

تعدّ هذه الإستراتيجية من أصعب إستراتيجيات التدريس وأقلها شيوعا؛ "فأما صعوبتها فلأنها تحتاج من المعلم والطالب إلى يقظة دائمة، وجد كامل، ووجه مشرق باسم، وأما قلة شيوعها فذلك لأنها تحتاج إلى إعداد وتدريب عليها، سواء من قبل المعلم، أو من قبل الطالب، كما تتطلب وقتا أكثر من بقية الإستراتيجيات التدريسية، للوصول إلى الهدف العلمي المطلوب"[1].

وهذا يعني أن هذه الإستراتيجية تعتمد على إثارة سؤال أو مشكلة، يدور حولها حوار بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين، وذلك بإشراف المعلم، وهي إستراتيجية تسمح للمتعلّم أن يتفاعل مع المعلّم في اكتساب المعارف والخبرات.

- إستراتيجية حل المشكلة:

إذا أردنا تحديد مفهوم إستراتيجية حل المشكلة، لا بد أن نحدّد مفهوم المشكلة، والمشكلة هي: "حالة شك وتردد، تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها، والوصول إلى شعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلّمون بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه، أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها"[2].

ويطلق على هذه الإستراتيجية: "الأسلوب العملي في التفكير"؛ لأنها تقوم على إثارة تفكير المتعلمين، وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة، مما يجعل المتعلم أكثر فعالية وإيجابية ومشاركة.

- إستراتيجية التعلّم التعاوني:

عرّفها محمد صالح حثروبي في قوله: " هو تعلّم يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة (6-1 تلاميذ)، حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمة تعلمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح آراء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم بمحاكاة معدة مسبقا، يعلّم بها المعلّم التلاميذ، وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كروح التعاون، واحترام آراء الآخرين، وتقبل وجهات النظر"[3].

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجية تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 200

[2] جليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، ص 112.

[3] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، ص 115.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن هذه الإستراتيجية تقوم على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، والتكامل فيما بينهم، للوصول إلى التعلم المنشود، وتحقيق الهدف التعليمي.

- إستراتيجية التعلم باللعب:

إنّ عملية التعليم والتعلّم ينبغي أن تكون في مرح وبهجة، ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل، باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللغة، وإذا أردنا تحديد مفهوم استراتيجية التعلّم باللّعب فلابد أن نحدد مفهوم اللعب.

اللعب هو: " نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية"[1]. وعرّف فرويل اللعب كما ورد في كتاب "أساليب تربية الطفل" لجنات عبد الغني: بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار وأنه يستحق من المعلم الاهتمام الحاد كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم[2].

نستنتج من خلال التعريفين أن الألعاب لا تمارس لأغراض التسلية فقط، بل لأغراض تربوية، وتحقيق أهداف محددة مخطط لها.

والألعاب التربوية هي الأنشطة التي يؤديها التلميذ ويبذل فيها مجهودا، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفا، ومرتبطة بموضوع البحث[3].

أنواع الألعاب التربوية:

الألعاب التربوية مختلفة، وأهدافها متنوعة، وسنتطرق الى أهم أنواعها وهي[4]:

أ. الألعاب الفكرية: هي الألعاب التي تتطلب ممارستها إعمال الفكر: كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلا، أو تركيب كلمات من حروف.

ب. الألعاب الحركية: وهي تلك الألعاب التي تتطلب منها مهارات حركية مثل: ألعاب الكرة، وألعاب الساحة والميدان، وتركيب المكعبات والأشكال.

[1] جليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، ص 198.

[2] جنات عبد الغني البكاتوشي، أساليب تربية الطفل، د ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2013، ص145.

[3] علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الجابوري، استراتيجية التعلم باللعب، 2005-2008، ص 09.

[4] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2014، ص 440.

ج. القصص والألعاب الثقافية: هي عبارة عن أساليب فعالة في تثقيف الطفل، حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات. ومن بين الألعاب الثقافية: القراءة والبرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الأطفال.

د. لعب الأدوار: وهي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معينة.

أهمية اللعب في التعلّم:

للعب أهمية كبيرة في التعلّم، نذكر منها[1]:

- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- يتيح الفرصة للطفل في التعبير عن حاجاته وميوله ورغباته التي يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية.
- يتعلم الطفل المعنى الحقيقي للقوانين وعادات المجتمع، فهو يتعلم أنه من يخرق القوانين يفسد اللعب، ومثل ذلك من يخرق قوانين وعادات المجتمع فيفسده.
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تُقرب المفاهيم، وتساعد على إدراك معاني الأشياء.
- تحقيق التطور الجسمي والحركي، والتآزر العصبي العضلي، وتنمية مهارة الاكتشاف لدى الأطفال، وتنمية الخيال والإبداع، والكشف عن القدرات والمواهب الكامنة لدى الأطفال للتعبير عن الذات.[2]
- يضفي اللعب على الدروس جوا من المرح والسعادة، وهو وسيلة لتنمية مهارات اللغة، وتوفير فرص الاتصال بين الدارسين في مواقف اجتماعية طبيعية مرحة.[3]

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن هذه الإستراتيجية مهمة في التعليم والتعلّم في المرحلة الابتدائية، مما لها من فوائد للمتعلم. فهي تساعده في نمو الذاكرة والتفكير والتخيّل والإدراك، كما يكتسب منها الثقة بالنّفس، ويسهل عليه اكتشاف قدراته واختبارها.

مفهوم المهارة:

لغة: يعرفها ابن منظور في معجم لسان العرب بأنها: "الحذق في الشيء. والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السباح المجيد والجمع مهرة، تقول مهرت بهذا الأمر أي صرت به حاذقا"[4].

---

[1] عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الطفل، ط1، دار وائل للنشر، عمان (2004)، ص 203.

[2] صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوعي، ط1، دار المسيرة، عمان 2008، ص 287.

[3] عبد الرحمان عبد الهاشمي، دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2010، ص 272.

[4] ابن منظور أبو فاضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، 2004، ص142.

اصطلاحا: رأى علماء اللغة أن المهارة تقوم على أسس إجراءات عملية يمكن ملاحظتها وقياسها؛ وقد تعددت الآراء حول مفهوم المهارة، لذا سنذكر أهمها. هناك فريق من العلماء والباحثين ينظر إليها على أنها "قيام الفرد بأداء الأعمال المختلفة قد تكون عقلية أو فاعلية أو حركية، وفريق آخر يرى أنها "أداء فرد لعمل ما فيتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، وفريق ينظر إليها على أنها "نشاط يقوم به الفرد من أجل تحقيق هدف معين"[1].

وبالتالي فالمهارة عامة تعني الآداء أو النشاط الذي يتطلب خصائص وشروط معينة، وهي تسعى دائما إلى تحقيق هدف معين بسرعة معينة ودقة وإتقان.

مفهوم المهارة اللغوية:

يعرف الجرجاني المهارة اللغوية بأنها " صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أن تحصل للنفس الهيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقا" [2]. كما عرّفتها شفيقة العلوي في كتابها محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة بأنها "المعرفة اللاواعية والضمنية بقواعد اللغة التي يكتسبها المتكلم منذ طفولته، وتبقى راسخة في ذهنه، فتمكنه فيما بعد من إنتاج العديد الغير محدود من الجمل الجديدة"[3].

والمهارات اللغوية تنقسم عامة إلى أربعة أقسام وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وغالبا ما يتم اكتسابها في ترتيب.

أولا: الاستماع.

تُعَدُّ مهارة الاستماع فنًّا من فنون اللغة العربية، ومهارة من أهم مهاراتها اللغوية، وهي قراءة مسموعة لها ميزاتها وفوائدها، وربما يزيد عليها إذ أتقن المستقبل الاستماع وأنصت بعقل واع وفهم المسموع جيدا[4] إذ في هذه المهارة يعطي المستمع اهتماما خاصا للمتكلم.

---

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، د ط، 2011، ص 22.

[2] علي بن محمد، السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلى، د ط، 1413ه، ص 193.

[3] شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة والتوزيع، ط4، 2004، ص 45.

[4] ابراهيم مصطفى الزيات وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 1، 2004، ص 449.

ثانيا: التحدث.

تعرف على أنها "مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد قوله في مواقف الحديث؛ أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية، تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة"[1].

هذه المهارة هي ثاني مهارة بعد الاستماع يقوم فيها المستمع بعد تلقيه لمجموعة من الأصوات بترجمة هذه الأصوات إلى كلام يمكّنه من التواصل مع غيره.

ثالثا: القراءة.

هي عملية يتلقاها القارئ بواسطة حاسة البصر، ليصل بها إلى المعاني الكامنة، فهي عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون، وهي أيضا إدراك للرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، والاستجابة لما تمليه عليه هذه الرموز.[2] وهي نوعان قراءة صامتة وقراءة جهرية.

أنواع مهارة القراءة: وهي نوعان[3] :

القراءة الصامتة: هي "التي تعتمد على العين فقط دون تحريك للشفتين أو إصدار أي صوت مسموع، ولذلك هي تعتمد أساسا على الفهم والاستيعاب وعامل السرعة فيها ضروري لتوفير الوقت والاطلاع على قدر كبير من المادة المقروءة".

يعتبر هذا النوع الثاني: "تعبير شفوي عن المدلولات والمعاني التي يقع عليها البصر ويدركها الذهن من النص المقروء، وهي تزيد على القراءة الصامتة بنطق الكلمات والجهر بها والتعبير بالنبرة والتنغيمة الصوتية عن المعنى الوارد في النص، وكذلك تظهر من خلالها انفعالات القارئ بالمادة المقروءة."

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسس – مداخلة – طرق تدريس)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 1985، ص 145.

[2] فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1998، ص145.

[3] سمير بن يحيى، المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، د ط، دار غر يب للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص 40.

رابعا: الكتابة.

هي رابع مهارة بعد القراءة، تعرّف بأنها "شكل من أشكال التواصل اللغوي، لا تقل أهميته عن مهارة القراءة، وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت، آليتها الرسم بالحروف والكلمات، ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني والتدخلات التي تحتاج للذات الإنسانية"[1] .

في الأخير نستنتج أن كل مهارة من المهارات التي سبق ذكرها لها دور مهم في تعلم اللغة؛ لأن كل واحدة منها تكمّل الأخرى، إذ لا يمكن الانتقال إلى مهارة دون إتقان المهارة التي قبلها. فالعلاقة بينها جميعا هي علاقة تكاملية.

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011، ص 76.

الفصل الأول

خصائص الألعاب اللغوية وأهدافها

- مفهوم الألعاب اللّغوية ونشأتها
- أنواع الألعاب اللّغوية
- أهمية الألعاب اللّغوية وأهدافها
- معايير اختيار الألعاب اللغوية وخطوات تصميمها
- الألعاب اللّغوية والو اقع المدرسي

يعد عالم اللّعب من بين عوالم الطفولة الماتعة، فهو يبدو بسيطا للوهلة الأولى؛ لكن حين تطرُقُ أبوابَه ينفتح أمامك عالم حدوده على أطراف محيط من الغرائب والمعرفة والإثارة والفضول، لأن اللعب ليس مجرد نشاط حركي هدفه التسلية فقط، بل أصبح اليوم أهم الأدوات والوسائل التعليمية لاكتساب المعرفة والمفاهيم اللغوية والقواعد العلمية، الأمر الذي يجعله ذا دور فعال، والألعابُ اللغوية مهمة جدا في تنمية المهارات اللغوية من خلال تحويل بعض الدروس الصعبة إلى ألعاب تقرّب للمتعلم المفاهيم، فاللّعب التعليمي يجعل الأطفال يتمتعون ويتعلمون في الوقت نفسه، وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم الألعاب اللغوية، ونشأتها، وأهميتها، وأنواعها، وكذلك أهم معايير تصميم هذه الألعاب، وخطواتها.

1-1مفهوم الألعاب اللغوية:

تعددت تعريفات الألعاب اللغوية، نذكر منها تعريف جيبس (G Gbbs) يقول :"الألعاب اللغوية نشاط يتم بين المتعلمين متعاونين أو متنافسين، للوصول إلى غاياتهم في إطار القواعد الموضوعية من النُّظُم والتعليمات"[1]. ويعرفها فلور(Flower): "نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات، وكيفية إخراج الصوت المنظم، وتكوين الجمل"[2]. "وهي الأنشطة التي يؤديها التلميذ ويبذل فيها مجهودا وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفا، ومرتبطة بموضوع الدرس"[3] . وتعرّف بأنها : "من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب الحقائق والقواعد والمفاهيم العلمية. وتعرّف بأنها أداة مهمة يحقّق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، ومن الإستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم في تنمية الأداء اللغوي، وتحسينه لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على التركيز والانتباه، والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع"[4].

إذًا الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد المتعلّمين على تعلّم مهارات اللغة العربية، لأنها تمدّهم بالمعلومات الغزيرة عن محيطهم، مع ترسيخها في أذهانهم، فهي ليست ماتعة وحسب، بل تساعدهم على التعلّم أيضا، كما أنها تعمل على زيادة الحصيلة اللّغوية لديهم.

[1] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر الرياض الملكة السعودية (1980)، ص 13.

[2] محمد علي الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، د ط، دار الكندي، إربد الأردن، (2005)، ص 27.

[3] علي بن القبطان، حسن بن خميس الجابوري، استراتيجية التعلم باللعب، (2005-2008)، ص 9.

[4] محمد علي الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 9.

2-1 نشأة الألعاب اللغوية:

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج، ويرجع الفضل في تطوير الألعاب اللغوية إلى الاهتمام أولا بألعاب الحرب، ثم تطوير هذه الألعاب في القرن التاسع عشر من قبل "البروسيين" الذين استعملوا لعبة الشطرنج، واستبدلوا هواة هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات، وأصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج. وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور استعمال الحاسوب، أخذ الاقتصاديون ورجال الإدارة والأعمال باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع إلى موقع التدريب، لإنجاز العمل بسرعة ودقة متناهية، واتسع مجال استعمال الألعاب، فقد قام التربويون في الدراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينات من هذا القرن بإدخال الألعاب التربوية في مسافات العلوم السياسية، لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب والتعليم المهني، استخدم المدربون ألعاب لممارسة مهارات أدائية. ولا شك أن استعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي، حيث كان المعلون يتيحون الفرص لطلبتهم للقيام باللعب الإيهامي، مثل تمثيل الأدوار في المسرحيات التاريخية[1].

كما أنّ الأهمية التربوية للألعاب بصفة عامة لم تغب عن علماء التربية الإسلامية في السلف، بل عرفوا أهميته بالنسبة للطفل، وأرشدوا الآباء والمربيين إلى ضرورة السماح للأطفال بقسط من اللعب؛ فقد سبقت السنة النبوية جميع الآراء المؤكدة على أهمية اللعب للطفل، فهناك العديد من الأحاديث التي تدل على اهتمام النبي -صلى الله عليه وسلم- بإعطاء الأطفال حقّهم من اللّعب، فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: {رأيت الحسن والحسين -رضي الله عنهما- على عاتِقَيِ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت: نِعمَ الفَرَسُ تحتكما! فقال -صلى الله عليه وسلم-: ونعم الفارسان هما}[2].

بشكل عام يمكن القول إنّ نشأة الألعاب اللغوية جاءت نتيجة الاعتراف بقوة الألعاب كوسيلة تعليمية وتطويرية، ورغبة الأفراد في تحسين مهاراتهم اللغوية وزيادة معرفتهم باللغة، وبفضل التقدم التكنولوجي، أصبحت الألعاب اللغوية متاحة الآن عبر الأجهزة الإلكترونية والأجهزة المحمولة، مما يوفر فرصًا جديدة للتعلم والتفاعل اللغوي.

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 2002، ص 31.

[2] أخرجه البزار (293- البحر الزخار) من طريق الحسن بن عنبسة عن علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر.

1-3أنواع الألعاب اللغوية:

الألعاب اللغوية كثيرة ومتنوعة، ومن خلالها يمكن تنمية المهارات اللّغوية الرئيسة، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتنقسم الألعاب اللغوية إلى أنواع تبعا للمهارات أو العناصر اللغوية التي تدرب عليها[1]:

1-3-1 الألعاب الشفهية:

المراد بالألعاب اللغوية الشفهية هو أن يتعلم الدارسون اللغة باستعمالها، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

1-3-2 الألعاب القرائية:

والمراد بالألعاب القرائية هو أن هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى ألعاب "ما قبل القراءة" حتى يدرك بعضهم المقصود بالقراءة، ويتدرب الآخرون على الاتجاه من اليمين إلى اليسار.

1-3-3 الألعاب الكتابية:

أما في الكتابة، فالدارس مضطر إلى كتابة الحروف ووصلها في كلمات، وإلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف، وإمكان وصله ووصله بما بعده، وما يحتاج منه إلى النقط ومالا يحتاج.

1-3-4 ألعاب المفردات:

أما ألعاب المفردات، فهي نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي يستعملها المدرس في تعليم المفردات، فالمدرس أيضا حين يشرح المعاني المشكلة، لا بد له من أن يستخدم الوسائل الإيضاحية، والصور، والوسائل التعليمية الأخرى، حتى يسهل على الطلبة أن يفهموا المفردات أو الكلمة المشكلة في القراءة.

1-3-5 ألعاب التراكيب:

[1] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، ط1، الرياض، دار المريخ، 1983، ص 38.

والمراد بألعاب التراكيب في التدريس؛ تركيب الجملة أو الكلمات في اللغة العربية، كأن نأتي بأربع قطعات من القراطيس فتوزع على أربعة طلبة، ثم يُطلَبُ منهم أن يضعوا تلك القراطيس واحدة واحدة، حتى إذا أنهوا حصّلوا من مجموعها كلمة تامة أو جملة مفيدة (ويمكن إجراءها في فرقة التعلم).

في كثير من الأحيان تتداخل المهارات والعناصر في اللعبة الواحدة، وهذا يعني أن لعبة لغوية واحدة يمكن أن تساهم في تنمية أكثر من مهارة لغوية.

وتنقسم الألعاب من طبيعتها العامة وروحها إلى[1]:

-ألعاب صحيح أو خطأ: فالمراد بألعاب صحيح أو خطأ هو نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام أو المحادثة، والهدف من استعماله يجعل الطلاب قادرين على الإجابة عن الأسئلة، ومنتبهين إلى الخطإ.

- ألعاب التخمين والحدس: والمراد بألعاب التخمين والحدس شكل من أشكال الألعاب اللغوية، ويتم إجراءها بتقديم بعض الألغاز اللغوية من قبل المعلم والطلاب يقومون بتخمينها، ومثاله الصندوق والأشياء الضائعة.

-ألعاب الذاكرة: الغرض من هذا اللعب هو معرفة مستوى قدرة الطلاب على التذكر والحفظ مما تلقوا من المفردات والكلمات العربية. وإن كانت القدرة ضعيفة فالمعلم يقوم بتنميتها وترقيتها، وإن كانت القدرة قوية فالمعلم يبحرها ويأمرها تعميقا للغاية.

- ألعاب السؤال والجواب: هذا النوع من الألعاب يتم نشاطه بعرض بعض الأسئلة عند الطلاب، والآخرون يجيبون على تلك الأسئلة، والمدرس نفسه يقوم بتقسيم إجابات الطلاب؛ مثال منه يسأل نصف الصف ويعرف الصف الآخر ويجيب السؤال.

- ألعاب الصور: ويتم إجراؤها بعرض بعض الصور التعليمية من قبل المعلم، والطلاب يقومون بشرح ما في تلك الصور من تعريفها أحيانا، ويقص الآخرون قصة واردة في تلك الصور أحيانا، كمثل الصور المتوقعة.

-ألعاب الكلمات: وفي هذا اللعب يقتصر على سيطرة الطلاب على الكلمات والمفردات العربية، وذلك بتقديم الكلمات المتسلسلة في بعض الأحيان، وإضافة معاني الكلمات وتخمينها في موطن آخر.

[1] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، ص 39

- ألعاب القصص: ويتم هذا النشاط بقيام بعض الطلاب بحكاية بعض القصص التعليمية المطلوبة، والهدف من هذا اللعب هو جعل الطلاب قادرين على إعادة القصة بتعبيرات من عندهم، وأيضا ليكون الطلاب متمكنين من إنشاء بعض القصص التي وجبها المدرس، كالقصص الخيالية.

- ألعاب الخط: ويتم هذا اللعب باختيار الكلمات والجمل المعينة من قبل المعلم، ثم عرضها لدى الطلاب ليقوموا بكتابتها أحيانا وشرحها في بعض الأحيان.

- ألعاب الصوت: والغرض من هذا اللعب هو معرفة مستوى قدرة الطلاب على الأساليب التي استعانوا بها، وشرح وبيان الأمور التي وجدها في ذلك الصوت، فالمعلم يصحح ويوجههم توجيها سليما.

وكل قسم من هذه الأقسام يتناول لغات ومهارات وعناصر مختلفة، وهذه الألعاب كلها متلائمة في تعليم اللغة وتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

1-4أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية:

للألعاب دور بارز في تعليم اللغة العربية واكتساب مهاراتها المختلفة؛ حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى تدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية[1]:

- إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربعة، فهي -فضلا على ما مضى- توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.
- الألعاب اللغوية مثيرة لدافعية التحدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- إن الألعاب اللغوية تساعد التلاميذ على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقا دالا ذا معنى لاستخدام اللغة.
- إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.
- تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ، كما تعمل على ترقية إثارة الكفاءات اللغوية لديهم، وهي تُعَدّ وسيلة من وسائل التعلّم الفعّال.

[1] السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، جامعة محمد خيضر "بسكرة"، 2015/2014، ص 43.

- تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المترادفات والمتضادات، مع فهم البنى التركيبية والعمليات المورفولوجية الظاهرية المختلفة، بالإضافة إلى بناء الجمل وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائي.
- استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل: التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة.

5-1 أهداف الألعاب اللغوية:

تتعدد أهداف الألعاب اللغوية، فنذكر منها[1]:

- ربط الطالب بين تعلم اللغة العربية وبين التسلية.
- المساعدة في تنمية القدرات العقلية.
- مكافأة تفوق الطالب في اللغة العربية.
- المساهمة في توثيق العلاقة بين الطلبة ذوي الأصول المختلفة الذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.
- تشجيع ودعم مواد في أنشطة ثقافية باللغة العربية.
- تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.
- اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق.
- اكتشاف القدرات الذاتية.
- تولد لدى الطالب الرغبة في المشاركة والإسهام والتفاعل مع الآخرين.

وهذا ما يؤكد أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة وتعلم اللغة الثّانية، ويؤكد أنها أفضل الوسائل التي تقرّب المفاهيم للمتعلمين وترسّخها في الذهن، وتمكّن الطّلاب من استعمال اللغة الجديدة بطرائق بسيطة وماتعة.

6-1 معايير اختيار الألعاب اللغوية:

لكي تؤدي الألعاب اللغوية وظيفتها بشكل صحيح وكامل يجب مراعاة بعض المعايير، لذلك وضع عبد اللطيف بن الحسين مجموعة من المعايير في اختيارها[2]:

[1] ناصف محمد عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ، ط1، 1973، ص 73.

[2] رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ط2، ص 126-127.

- أن تكون اللعبة جزءًا من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي.
- اختيار ألعاب اتصالية لها أهداف تعليمية مُحدَّدة، وتكون مثيرة وممتعة في الوقت نفسه.
- أن تكون قواعد اللعبة اللغوية سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن تكون اللُّعبة اللُّغوية مناسبة لخبرات وقدرات وميول المتعلمين.
- أن يكون دور المعلم واضحًا ومُحدّدًا في اللعبة اللغوية.
- أن تكون اللعبة اللغوية مستمدَّة ونابعة من بيئة المتعلّم.
- أن يشعر المتعلم أثناء ممارسة اللعبة اللُّغوية بالحرية والاستقلالية في اللعب.
- مناسبة هذه الألعاب اللُّغوية لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والبدني.
- أن تساعد هذه الألعاب اللُّغوية المتعلّم على التأمل، والتفكير، والملاحظة، والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.
- أن تساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند المتعلمين.
- أن تخلق في المتعلمين الرغبة والمثابرة على التعلم بنشاط.
- أن تساعد على تنمية مهارات الاتصال عند المتعلمين والتعاون في حل المشكلات.

7-1 خطوات تصميم الألعاب اللغوية:

عند استخدام وتصميم الألعاب اللُّغوية واختيارها، فإنَّ ذلك يتطلب من المعلم التحضير والتخطيط المسبق، فيجب أن يخطط المعلم لها كما يخطط للمادة التعليمية، من حيث المحتوى والأهداف المراد تحقيقها، وتحديد عدد الطلاب الذين ينفذون اللعبة وشروط اللعبة وكيفية تنفيذها، والأدوات المستخدمة لتنفيذها، ويمكن تلخيص إجراءات تصميمها في الخطوات التالية[1]:

1-7-1 مرحلة تخطيط الألعاب اللّغوية:

- تحديد الأهداف التي من أجلها تستعمل الألعاب اللغوية .
- تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية، وأهداف المنهج الدراسي، وأهداف النص الدراسي .
- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

2-7-1 مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية:

[1] محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 30-31

- إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق والتنفيذ داخل الغرفة الصفية .
- إعداد المعلم لنفسه أولاً؛ بحيث يجرب هذه الألعاب بنفسه .
- وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية.
- وضع الخبرات المطلوب اكتسابها من الألعاب اللغوية المناسبة لكل من الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

1-7-3 مرحلة التنفيذ:

- يهيئ المعلم أذهان الطلاب ويثير انتباههم، ويشرح لهم هدف وقواعد كل لعبة، وذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.
- يضع المعلم التوقيت المناسب لكل لعبة ليتوصل إلى الأهداف المنشودة .
- تُنفّذ كل لعبة بحسب التعليمات الموضوعة.

1-7-4 مرحلة التقويم:

- يتابع المعلم طلابه أثناء تنفيذ الألعاب اللغوية، ويوجههم التوجيه السليم، لتحقيق الأهداف المنشودة يقوِّم المعلم مدى نجاح طلابه في تحقيق الأهداف المنشودة، من خلال وسائل التقويم المعروفة، مثل طرح الأسئلة، والاختبارات التقويمية.

1-8 الألعاب اللغوية والو اقع المدرسي:

تؤدي الأنشطة التعليمية دورا هاما في العملية التعليمية على جميع مستويات التعليم لأنها تساهم في تحقيق الأهداف التربوية، وتشكّل عنصرًا أساسيًا في المنهج الدراسي؛ إذ يمكن للمدرسين تزويد المتعلمين بالخبرات المباشرة التي تمكنهم من فهم واستيعاب المعاني والأفكار الرئيسية بطريقة متكاملة.

تُعَدّ مواد اللعب وأنشطته أفضل وسيلة لتعبير الطفل عن نفسه، كما أنّها تتيح للكبار تفهما أفضل لشخصية الطفل، ومن ناحية أخرى يمكن استخدامها أساسا للطرائق والأساليب التعليمية التي يرغب الكبار في تبنّيها في تعليم الأطفال، لأنّ الأمر الطبيعي هو أن يحتل اللعب مكانته اللائقة في الصف[1].

ولقد عبّر الخطيب الروماني كوينتيليان (Quintilian) ، منذ حوالي ألفي عام عن رغبته في أن يصبح التعلّم لعبة للطفل، ولكن بالرغم من النظريات المبتكرة التي وصفها "كلاباريو" ومن بعده "دكرولي" و"فيرينيه"، فإنّ المؤسسات التربوية في أنحاء مختلفة من العالم ما تزال تفتقر إلى الإدراك الكامل لأهمية

[1]محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، ص 61.

اللعب، وفي هذا الصدد كتب "توريه "يقول: "إنّ ذلك جاء نتيجة موقف بعض الكبار المناوئ للعب، ومحاولتهم إعاقته كما لو كان مضيعة للوقت والجهد، في حين أنّ هنالك أمورا أخرى أكثر إلحاحا وأهمية تنتظر الإنجاز، وهذا في الواقع هو موقف بعض المعلمين الذين يستعجلون الطفل للوصول إلى سن الرشد بأسرع ما يمكن، وكذلك موقف الآباء الذين يعتبرون أطفالهم استثمارا لابد أن يأتي بمردوداته حالما يصبح الفرد قادرا على السير والكلام، وتمييز يده اليسرى من اليمنى".

إن هذا الموقف السلبي من اللعب لا يقتصر على البلدان النامية أو الأسر الفقيرة؛ ففي المجتمعات التي تبالغ في التركيز على التعليم الرسمي -باعتباره الأسلوب المثالي لتحقيق التقدم الاجتماعي- هنالك ميل إلى اعتبار اللعب فعالية غير منتجة، وهذا يفسر لنا سبب إبعاده عن الصف بعد مرحلة رياض الأطفال (عندما تبدأ الدراسة جديا) وممارسته في ساحة اللعب فقط؛ ذلك لأن التعليم المدرسي التقليدي يستند إلى الفكرة القائلة بأنه في اللحظة التي يبدأ فيها الطفل بتعلم القراءة والكتابة والحساب، ويصبح الهدف من التعلم مجرد الحصول على شهادة، فإنَّ اللعب يتحوّل إلى نشاط صبياني، لملء وقت الفراغ وللاسترخاء من الإرهاق العضلي والذهني.

كما أنه من الضروري أن ندرك بأنَّ اللعب يهدف إلى مساعدة الطفل على التعلم الذاتي، ومن وجهة نظرنا فإنَّ دور البالغ ينبغي أن يقتصر على تشجيع اللعب الجماعي والإجابة عن أسئلة الأطفال في أثناء ممارستهم الألعاب، كما أنَّ عليه أن يحتفظ بخزين من المواد التي قد يطلبونها منه، إنَّها مهمة عسيرة؛ ذلك لأنَّ القيام بالتدريس وتجنّب تقديم الإجابات الصحيحة فنّ في حد ذاته، ولكن هذا لا يعني التطرّف في هذا الاتجاه والانزواء سلبيا في مؤخرة الصف، والاكتفاء بمراقبة لعب الأطفال، إنَّ تبادل وجهات نظرهم عن الأشياء والإنسان فنّ ليس له وصفة ثابتة. ولهذا فلا ينتظر من المعلم إدخال أنشطة اللعب إلى الصفّ نتيجة دافع من حماس طارئ دون أي معرفة مسبقة وشاملة بالأساليب التي يمكن للعب من خلالها مساعدته في أداء عمله، فيبقى اللعب بالنسبة إلى المعلّم من أفضل السبل للتعرف إلى الطفل، وخاصة فيما يتعلق بالبناء السيكولوجي لشخصيته وبيئته الثقافية والاجتماعية، فمن خلال مراقبة الطفل في أثناء اللعب يمكن اكتشاف حالات الإعاقة الحسّية والحركية والعقلية المؤثرة في نموه إضافة إلى تشخيص مدى نموّه العقلي، وهذا ما يجب أن نضعه نصب أعيننا إذا ما أردنا تحسين الطرائق التعليمية المعتمدة، وتحديد أكثرها فاعلية، لأنه مهما بلغ عمر الطفل، فإنّه ينتمي إلى ثقافة معيّنة ينبغي على الآخرين، احترامها وتفهمها. إنَّ إدراك الجوانب المختلفة لتلك الثقافة من شأنه أن يساعد المربي على تفهم طريقة تفكير

تلاميذه الصغار ومعتقداتهم وتجاربهم وطموحاتهم، ومن ثم يمكنه وضع إستراتيجياته التربوية في ضوء هذه الأسس[1].

ولهذا، فبعد أن يدرك المعلمون أنّ اللعب حاجة حيوية بالنسبة إلى الطفل، وبأنه مؤسسة تربوية قائمة بذاتها، فإنهم لابد أن يقروا بأهميته في تدريسهم، إن إدخال عنصر اللعب في التعليم يتطلب إجراء تغييرات ملموسة في الجدول المدرسي، والأبنية المدرسية والمنهاج المدرسي، إذ ينبغي تنظيم ساحة لعب واسعة يمكن للأطفال استخدامها وفق احتياجاتهم خارج إطار الهياكل التعليمية الرسمية، ومما لا شك فيه أن تنظيم هذه الساحة قد يتخذ أشكالا مختلفة وفقا للظروف البيئية والمعاشية؛ ففي البيئة الريفية، يفضل تخطيط ساحة واسعة تحوي على مؤشرات وعوائق وعلامات، بينما يحبذ أن تكون ساحة اللعب في المدن في شكل فضاء مفتوح على غرار قطعة الأرض الخالية المهجورة التي تعد الملاذ الأخير الذي يلجأ إليه أطفال المدن لمزاولة اللعب، وعلى حد سواء، فإنَّه من المستحسن توفير الحرية الكاملة للأطفال الذين تخضع حياتهم لنظام دقيق، بينما يفضل تنظيم لعب وأوقات فراغ أولئك الذين غالبا ما يُتركون على أهوائهم.

وهكذا فإنَّ الخطوة الأولى التي ينبغي على المعلّم اتخاذها هي أن يبذل كل ما في وسعه لتشجيع أنشطة اللعب بشكل عفوي، دون اللجوء إلى فرض سيطرته عليها، وذلك عن طريق التشجيع الضمني، وعدم التدخل المباشر الذي يلقى استحسانا من الأطفال. وعلى أية حال فإنَّ الدور الأساسي للمعلّم يكمن في تطوير مهارة اللعب وتعزيزها، عن طريق تشجيع الأطفال من كلا الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية والعرقية على المشاركة وتبادل تجاربهم وخبراتهم، وبهذه الطريقة يساعد على إقامة نظام حقيقي لتطوير المعرفة المكتسبة من خلال أنشطة اللعب في البيئة الطبيعية للأطفال[2].

9-1 نماذج من الألعاب اللغوية:

هناك العديد من الألعاب اللغوية التي لها دور في تنمية مختلف المهارات اللغوية، سنذكر أهمها:

1-9-1 الألعاب في تعليم مهارة الاستماع:

الألعاب اللغوية التي تستخدم في تنمية مهارة الاستماع كثيرة ومتنوعة، وفيما يلي سنذكر أهمها وأكثرها تطبيقا[3]:

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، ص 62-61

[2] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، ص 63.

[3] نور الفطيري، استخدام الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام، دراسة تجريبية بمعهد دار الأيتام، أتشيه الجنوبي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2017، ص 24-25.

- **التعرف على الشيء:**

يضع المعلم أمام تلاميذه مجموعة من الأشياء الصغيرة مثل قلم رصاص وممحاة وكتاب وقداحة وحافظة، ويقوم يوصف أحد هذه الأشياء، وعلى التلاميذ التعرف على الشيء الذي تحدث عنه المعلم واختياره من بين المجموعة المعروضة عليهم.

- **إطاعة الأوامر:**

في هذه اللعبة يطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ مجموعة من الأوامر في تسلسل يحدده المعلم؛ ومن أمثلة ذلك: «افتح النافذة وحرك المقعد الموجود بجوار النافذة إلى جانب منضدة المعلم ثم اجلس عليه".

إذا نفّذ المتعلم هذه الأوامر بالترتيب الذي حدده المعلم، فسيكون له الحق في أن يصدر إلى تلميذ آخر أوامر مماثلة، وإن عجز عن ذلك سأل المعلم تلميذا آخر أن يطيع أوامره.

1-9-2 الألعاب في تعليم مهارة الكلام:

مهارة الكلام هي نوع واحد من المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة، بحيث يجب التركيز عليها لما لها أهمية في تعلم اللغة، وفيما يلي سنذكر أهم الألعاب اللغوية التي تساهم في تنمية مهارة الكلام[1]:

- **ماذا تفعل؟**

في هذه اللعبة يسأل المدرس المتعلّم عن أحوال معينة ويطلب منه أن يجيب شفهيا. ومثال ذلك:

أ- إذا رأيت رجلا عجوزا يريد أن يعبر الشارع، والشارع مزدحم بالسيارات والناس. ماذا تفعل؟

ب- أنت في شاطئ البحر، ورأيت ولدا يكاد أن يغرق في البحر، ماذا تفعل؟

ج- وجدت حقيبة في الشارع وأنت لا تعرف صاحبها، ماذا تفعل؟

د- تجولت مع صديقك في المدينة، وفجأة سمعت أذان الظهر، ماذا تفعل؟

هذه اللعبة تدفع المتعلّمين إلى التكلم والتفكير وتكوين جمل مباشرة.

-قوة الملاحظة

[1] نور الفطيري، استخدام الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام، ص 26-27.

يضع المعلم عددا من الأشياء الصغيرة لا يزيد على خمسة عشر فوق المكتب، ثم يلقى عليها بغطاء من القماش، ويطلب من المتعلمين ذكر أسماء هذه الأشياء أولا، ثم فائدة كل منها، وللدارس الذي يتذكر أكبر عدد من هذه الأشياء الحق في ترتيب أشياء أخرى على المكتب، واختبار التلاميذ في تذكرها.

هذه اللعبة تبين قوة الذاكرة البصرية، مثال: يضع المعلم قلما وممحاة ومبراة ومسطرة ومحفظة على المكتب، ثم يغطي هذه الأشياء بالقماش ويطلب من المتعلّمين أن يذكروا أسماء الأشياء ترتيبا ويذكروا فائدة كل منها.

1-9-3 الألعاب في تعليم مهارة القراءة:

الألعاب اللغوية التي تنمي مهارة القراءة عديدة ومتنوعة، منها[1]:

- اختبر معلوماتك

يكتب المدرس عشرة أسئلة على عشر بطاقات، وأجوبتها على بطاقات أخرى. يوزع المعلم البطاقات الأولى لمجموعة من التلاميذ، وبطاقات الأجوبة للمجموعة أخرى. ثم يأمر المعلم تلميذا من المجموعة الأولى بأن يقرأ السؤال على بطاقته، وعلى التلميذ من المجموعة الثانية أن يقرأ الاجابة على ذلك السؤال؛ مثال :أين يصلي المسلمون؟ (البطاقة الأولى). في المسجد (البطاقة الثانية).

- القصة القصيرة

يقسم المعلم مجموعة قصص قصيرة إلى أربعة أجزاء. ويكتب كل جزء على بطاقة بلون واحد، يطلب من التلاميذ الذين يحملون بطاقات خضراء أن يقرؤوا ما عليها، واحدا بعد آخر، ثم يشرك باقي التلاميذ في ترتيب أجزاء القصة، وبعد نجاحهم في ترتيب الصحيح يقرؤون القصة كاملة أمام كل التلاميذ. ثم تبدأ مجموعة أخرى في قراءة أجزاء قصتها وترتيبها.

- لعبة دار الإخوة

في هذه اللعبة اللغوية يضع التلميذ الكلمات التي تحتوي على الحرف نفسه في دائرة واحدة، ويوجد الكثير من التدريبات في دفتر أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي[2].

1-9-4 الألعاب في تعليم الكتابة:

[1] نور الفطيري، استخدام الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام، ص 30-32.

[2] بوطيش عبد المالك وآخرون، دفتر الأنشطة لغة عربية السنة الأولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر (2020)، ص 126

يوجد الكثير من الألعاب اللّغوية التي تنمي مهارة الكتابة، سنذكر بعض الألعاب الموجودة في دفتر الأنشطة للسنة الأولى:

- لعبة إكمال الحرف الناقص

في هذه اللعبة يطلب من التلميذ اكمال الحرف الناقص في الكلمة الموجودة تحت كل صورة، ثم يقرأه، وهذا بالاعتماد على الصورة، وهذه اللعبة موجودة بكثرة في دفتر الأنشطة مثل التدريب الموجود في الصفحة (17) من دفتر الأنشطة[1].

- لعبة إعادة بناء الجمل

في هذه اللعبة اللغوية تقدم بطاقات تحتوي على كلمات غير مرتبة، فيطلب من التلميذ إعادة ترتيب البطاقات من أجل بناء جملة مفيدة، ثم يكتبها ويقرأها، ودفتر الأنشطة فيه الكثير من هذه التدريبات مثل تمرين الصفحة (25).[2]

مثال: أرتب الكلمات وأقرأ:

أحمد	الى	ذهب	الحقل

ملاحظة: هذه اللّعبة تنمّي مهارة القراءة والكتابة في نفس الوقت.

- لعبة الكلمات المتقاطعة

تهدف هذه اللعبة إلى استخدام الحروف لتشكيل الكلمات المعطاة مسبقا من قبل المعلّم على جدول يحتوي على مربعات، يقوم المعلّم بتشطيب الحروف التي تتألف منها الكلمات، ثم يشكّل من الحروف الباقية الكلمة المقصودة (كلمة السر). مثال: الكلمات هي أسماء لحيوانات (زرافة، فراشة، ضفدع، أرنب، حصان، فيل، فأر، قرد).

يشطب التلميذ الحروف المشكلة للكلمات السابقة، أما الحروف الباقية فيشكل منها كلمة السر، والتي هي اسم حيوان أيضا (طاووس)[3].

[1] بوطيش عبد المالك وآخرون، دفتر الأنشطة لغة عربية السنة الأولى ابتدائي، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 25.

[3] محمد علي الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 66.

ن	ض	ف	د	ع	ط
ر	ف	ر	ـ	ش	ة
ا	ح	أ	و	ن	ب
ف	ص	ا	ق	و	د
ة	ا	ف	ي	ل	و
و	ن	س	ف	ا	ر

نماذج أخرى من الألعاب اللغوية:

يجب أن تكون الألعاب اللغوية متنوعة بما في الكفاية لتجنب الوقوع في الرتابة والملل، سنذكر فيما يلي مجموعة من الألعاب التي تستخدم في تعليم اللغة وفي تنمية مجموعة من المهارات في الوقت نفسه:

-لعبة الفرح والحزن:

الأدوات :قناعان يمثلان وجه حزين وقناعان يمثلان وجه فرح.

اللاعبون :طالبان كل طالب يحمل في يده قناع فرح + حزن.

طريقة اللعب: تسرد المعلمة مواقف سارّة، وأخرى غير سارّة، وعلى الطالب الذي يسمع الموقف السّار أن يرفع قناع الفرح، وإذا سمع موقف غير سار أن يرفع باليد الأخرى قناع الحزن، ومن يخطئ يخسر من أول مرة، ونكمل مع طالب آخر.

المواقف التي ممكن أن تسرد[1]:

- خرج الأرنب إلى الشارع ولم يعبر من خطوط المشاة فدهسته السيارة المسرعة. (حزين)
- نجح أخي الصغير فأعطاه والدي هدية. (فرح)
- تفوقت في دراستي فكافأتني المعلمة. (فرح)
- لم أتناول فطوري هذا اليوم، فأصبت بتعب وإغماء. (حزن)
- جاء عيد الأم فأهديت أمي هدية. (فرح)
- لم يلبس جاري ملابس العيد لأنه فقير ولا يملك النقود. (حزن)
- ساعدتُ جاري الفقير وسعد كثيرا بمساعدتي له (فرح).

- لعبة التاء المربوطة والمفتوحة:

[1] زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ج1، شبكة الأوس التعليمية، 2008-2009، ص 29.

الأدوات: بطاقات تحتوي على كلمات كثيرة بالتاء المربوطة والمفتوحة، لكن لا تكتب التاء في آخرها.

بالإضافة الى ثلاث بطاقات للحروف التالية: (ت، ة، ـــة) وكأنها تكملة لبطاقات الكلمات.

طريقة اللعب:

تركيب التاء الصحيحة في مكانها الصحيح المناسب من الكلمة.

مثل: (بطـ، مدرســ، سبور، ورقـ، شجر، كتبـ، رسمـ، مسطر)

كل الكلمات السابقة في بطاقات، والحروف في بطاقات منفصلة.

والتركيب يكون كالآتي:

بطـــة، مدرســـة، سبورة، ورقـة...

مع التدريب وتنوع الكلمات يستطيع المتعلم التمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة[1].

- لعبة من يسمع حرفه يقفز:

الأدوات: بطاقات أحرف كبيرة.

طريقة اللعب: يقدم المعلم لكل متعلم بطاقة، ويطلب من المتعلمين أ يصطفون في خط أفقي واحد، وعلى المعلم أن ينادي بحرف معين، والذي يسمع حرفه يقفز للأمام رافع حرفه للأعلى، ومن يخطئ يرجع مكانه[2].

- لعبة اسحب وركب حروف:

الأهداف: يلعب المتعلّم مع أقرانه، يكوّن التلميذ كلمات جديدة .

الزمن: 15- 25 دقيقة.

الأدوات: بطاقات لأحرف مختلفة ومتكررة، وبطاقات المقطع الساكن، وبطاقات تحتوي على مقاطع المد الثلاثة (مد بالألف، مد بالواو، مد بالياء)، وبطاقات أحرف تختلف حركاتها ومكان وجودها في الكلمة.

[1] زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ص 34.

[2] المرجع نفسه، ص35.

طريقة اللعبة: يوزّع المعلم البطاقات على اللاعبين، وليكون عددها سبع بطاقات لكل لاعب، ثم يضع المعلم البطاقات المتبقية في ساحة اللعب، ويطلب من التلميذ أن يسحب بطاقة، ويركب كلمة، والذي يركب كلمة لها معنى يكون هو الفائز[1].

- لعبة الساعة:

الأهداف: يلعب التلميذ مع الأحرف .

يوجه المتعلّم العقرب إلى الأحرف .

يميز المتعلّم بين الأحرف مع قراءتها.

الزمن: 10-15 دقائق.

الأدوات: بطاقة على شكل ساعة كتب عليها الأحرف بدلا من الأرقام.

طريقة اللعبة: تعطي المعلمة الساعة للمتعلّم، وتطلب منه أن يوجّه العقرب الأول عند الحرف ويقرأه، ثم يوجه العقرب الثاني عند الحرف الثاني ويقرأه، ويوجه العقرب الثالث عند الحرف الثالث ويقرأه. ويجب أن يذكر كلمة تحتوي على الأحرف المطلوبة، وفي كل مرة يقرأ المتعلّم الحرف، وإذا كانت المسابقة بين متعلّمين، يكون لكل متعلّم ساعة، ويحدد ثلاثة أحرف لكل متعلّم، والمتعلّم الذي يوجه عقارب ساعته على الأحرف المطلوبة أولا يكون هو الفائز. ويجب أن يذكر كلمة تحتوي على الأحرف المطلوبة[2].

- لعبة جمع البالونات:

الهدف: يميز الكلمات التي تحتوي على المد بالألف، والمد بالواو، والمد بالياء.

الزمن: 10 دقائق.

الأدوات: بالونات ملونة.

طريقة التنفيذ: يعرض المعلم على المتعلّمين مجموعة من البالونات الملونة، ويكتب على البالونات كلمات تحوي المد بالألف والمد بالواو والمد بالياء، ثم يطلب من الفريق الأول جمع بالونات تحوي مد بالألف

[1] المرجع نفسه، ص 37.

[2] زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ص 39.

والفريق الثاني جمع بالونات تحوي المد بالواو والفريق الثالث جمع بالونات تحوي المد بالياء، والفريق التي يجمع أكبر عدد ممكن من البالونات يكون هو الفائز. مثل[1]:

الفريق الأول: زار، ساعة، جاع، عاصفة، تلفاز، شتاء.

الفريق الثاني: فول، فصول، سوق، عقول، عصفور، سور.

الفريق الثالث: سعيد، كبير، حزين، طويل، صغير، جميل.

- لعبة معرفة الأسماء:

الهدف: إعادة استعمال وتداول مفردات سبقت معرفتها.

إثراء الرصيد اللغوي.

والنطق السليم والإنصات إلى الآخرين.

الأدوات: (50) خمسون قرصا صغيرا أو أحجارا صغيرة (حصى).

التنظيم: يجلس المتعلّمون على شكل دائرة حول المعلّم الذي يشارك بدوره في اللعبة، مثله مثل باقي الأطفال.

طريقة التنفيذ: يتعين على المتعلّمين، بالتناوب، ذكر اسم حيوان، ولا يسمح بتكرار نفس الاسم وإلا تلقى المخالف قرصا "كجزاء". وفي حالة عدم الإجابة، يتلقى المتعلّم قرصا أيضا "جزاء". ويستمر اللعب إلى غاية ذكر أسماء الحيوانات التي يعرفها المتعلّمون، والفائزون هم الذين لم يتلقوا أي قرص كجزاء (أو تلقوا أقل عدد منها).

صيغة أخرى للعبة: على المنوال نفسه، وتبعا لمحور الأنشطة والمفردات المتعلقة به، يمكن أن نلعب لمعرفة أسماء الفواكه والخضر، والأدوات الموسيقية، ووسائل النقل، والأشياء الموجودة بالقسم، أو الأشياء الموجودة بالمنزل[2].

وعندما يستأنس المتعلّمون بممارسة هذه اللعبة، ويعرفون المفردات بما فيه الكفاية، يمكن أن نرفع من درجة الصعوبة.

- لعبة الصلصال:

[1] المرجع نفسه، ص 43-44.

[2] زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ص 147.

فكرة الصلصال التعليمي تناسب المتعلمين في الصف الأول والثاني الابتدائي. من أهم ميزات هذه الفكرة تطبيق مدى استيعاب المتعلّمين للنّص المسموع على الصلصال، وهذا بدوره يحفز أكثر من حاسة للاستيعاب والتطبيق. كما أن لعبة الصلصال تنمّي خيال الطفل، وتسمح له بالإبداع في التعبير عن الفهم دون ضغوط بطلب أوراق عمل. هذه الفكرة تبرز المتعلّمين الذين يملكون مهارات حركية وحسية قد تفوق قدرتهم عن التعبير عن الاستيعاب عن طريق الكتابة وحل أسئلة التقويم. فقد أثبتت الدراسات أن استخدام أكثر من حاسة في التعلّم يعزّز الاستيعاب، ومن هنا جاءت هذه الفكرة.

طريقة التنفيذ[1]:

- يوزع المعلم صلصالا على الطلاب.
- يطلب معلّم اللغة العربية من الطلاب التركيز في الاستماع للدرس الجديد. حيث سيعبر المتعلّمين عن القصة عن طريق الصلصال.
- يقوم المعلّم بقراءة النص الجديد بتعبير جيد (القصص الخارجية قد تكون مفضلة أكثر).
- يقوم المتعلّمين بعمل أشكال من الصلصال تعبر عن القصة أو استيعابهم للقصة. قد يعمل المتعلمون فرادى أو مثنى.
- يعطى المعلّم المتعلّمين فترة زمنية محدودة لاستكمال مشاريعهم، ثم يعطى كل متعلّم أو مجموعة الفرصة للحديث عن المشروع وعلاقته بالدرس.

يمكن أن تطبّق هذه الفكرة بأن يجلب المعلّم بدل الصلصال: دقيق، ملح، أو رمل.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكرناه أثناء عرض هذا الفصل، يمكن القول بأن الألعاب اللغوية هي أفضل الوسائل التعليمية والتعلّمية التي لا يمكن الاستغناء عنها لأهميتها الكبيرة في عملية التعليم والتعلّم، خاصة في المرحلة الابتدائية. حيث تعدّ هذه الألعاب أداة قوية لتعزيز مهارات اللغة والتواصل لدى المتعلّمين في هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم الأكاديمية.

[1] زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ص 133.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول مدى تطبيق الألعاب اللّغوية في مرحلة الابتدائي

- إجراءات الدراسة
- موضوع الاستبانة
- عرض وتحليل النتائج

المرحلة الابتدائية هي المرحلة التعليمية الأولى في نظام التعليم، وهي مرحلة يتم فيها تقديم التعليم الأساسي للمتعلّمين، حيث يتعلمون القراءة، والكتابة، والحساب، ومهارات أخرى مهمة. تهدف هذه المرحلة إلى تطوير مختلف المهارات الأساسية، لكن في القديم كان التدريس في هذه المرحلة يعتمد على أساليب جافة تعتمد على استخدام المواد والمصادر غير التفاعلية في عملية التعليم والتعلم، وتشمل هذه الأساليب محاضرات المعلم، وقراءة الكتب المدرسية، وحل التمارين والواجبات المنزلية، وهذه طرائق تقليدية وشائعة، تركز على النقل المباشر للمعرفة من المعلم إلى المتعلّمين،

لكن إيجابيات هذه الأساليب محدودة؛ إذ تمّ تشخيص العديد من النقاط السلبية فيها، منها قلة التفاعل والمشاركة، لأنها تعتمد على النقل الأحادي مما أدى إلى قلة فرص التفاعل والمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ، وكذا نقص التجارب العملية، فإن الطلاب قد يجدون صعوبة في ربط المفاهيم النظرية بالتجارب الحقيقية والتطبيقات العملية، وهذا بدوره يؤدي إلى قلة التحفيز والمتعة، لأنها لا تلبي احتياجات المتعلمين،

وهذا ما بيّن ضرورة التطور والتحول إلى أساليب تعليمية أكثر تفاعلية، مثل التعلّم باللّعب، والتعلّم القائم على المشروع، والتعلّم التعاوني. هذه الأساليب تسمح بتفاعل المتعلّمين ومشاركتهم النشطة في عملية التعلّم، وتعزّز تطوير المهارات الحياتية والتفكير النقدي والإبداعي، كما تساعد هذه الأساليب في توفير بيئة غير تقليدية، ومحفّزة للتعلّم، حيث يمكن للمتعلّمين التعاون، والتفاعل مع المفاهيم والمواد التعليمية، بطرائق مبتكرة وإبداعية.

وبعد الانتهاء من الجانب النظري، تطرقنا الى الجانب التطبيقي لأن أيّ دراسة يجب أن تدعّم بجانب تطبيقي ليزيد من قيمتها العمليّة، وفي هذا الفصل عرضنا إجراءات هذه الدراسة وموضوع الاستبانة التي قدمناها لمجموعة من معلمّي الابتدائي، وعرضنا نتائج هذه الاستبانة وتحليلها.

1-2 إجراءات الدراسة:

1-1-2 منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، الإحصائي، التحليلي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

2-1-2 مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض ابتدائيات دائرة عين الصفراء، ودائرة المشرية ولاية النعامة، واخترنا مجموعة من الابتدائيات هي:

- ابتدائية الشهيد محمد بن ويس (دائرة عين الصفراء ولاية النعامة).

- ابتدائية الإخوة ديدة (دائرة عين الصفراء ولاية النعامة).
- ابتدائية دوحاجي بوفلجة (دائرة عين الصفراء ولاية النعامة).
- ابتدائية سمير محمود (دائرة عين الصفراء ولاية النعامة).
- ابتدائية أحمد زايد (دائرة عين الصفراء ولاية النعامة).
- ابتدائية سليماني الدين (بلدية مشرية ولاية النعامة).
- ابتدائية حادي بوعلام (بلدية المشرية ولاية النعامة).
- ابتدائية الإخوة قاسمي (بلدية المشرية ولاية النعامة).
- ابتدائية أوموسى مختار (بلدية المشرية ولاية النعامة).
- ابتدائية قاسمي عبد القادر (بلدية المشرية ولاية النعامة).

- **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة الأساسية لموضوع البحث في الفترة الممتدّة من: الأحد 05 مارس الى غاية 11 ماي 2023.

- **المجال البشري:** شملت عينة الدراسة مجموعة من معلمي الطور الابتدائي بولاية النعامة، من بينها الابتدائيات التي تكونّا فيها: (لابتدائية محمد بن ويس، وسليماني الدين).

3-1-2 طريقة إجراء الدراسة الميدانية:

قمنا بوضع استبانة فيها مجموعة من الأسئلة موجّهة لمعلمي الطور الابتدائي، وكانت الأسئلة حول نشاط الألعاب اللغوية ودورها في العملية التعليمية التعلمية، اعتمدناها للتوصّل إلى نتائج البحث، حيث تضمنت هذه الاستبانة اثني عشرة (12) سؤالا متعلقا بالألعاب اللغوية.

4-1-2 المعالجة الإحصائية:

تقدمنا بطرح جملة من الأسئلة، محورها الألعاب اللغوية ودورها في العملية التعليمية التعلمية لمادة اللغة العربية، وقد أجاب عنها مجموعة من المعلمين، وسنعرض نتائجها فيما يلي.

2-2 موضوع الاستبانة

مديرية التربية: لولاية النعامة **القسم:**

المؤسسة التعليمية: **الدائرة:**

استبانة موجّهة لمعلّمي الطور الابتدائي

يسرنا التقدم إلى سيادتكم بهذه الاستبانة التي تضم مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا راجين منكم الإجابة عنها بكل دقة وتمعن، ونحيطكم علما بأن هذه الأجوبة ستستخدم لغرض البحث العلمي.

يرجى وضع علامة [X] **أمام الإجابة المختارة.**

1- هل لديكم دراية بإستراتيجيات التعلم الحديثة؟

[ ] نعم [ ] لا

2- هل تعتمدون في تدريسكم على طريقة التعلم باللعب للمتعلّمين؟

[ ] نعم [ ] لا

3- هل يتفاعل المتعلّمون مع طريقة التعلّم بالألعاب التعليمية؟

[ ] نعم [ ] لا [ ] أحيانا

4- هل للألعاب اللّغوية دور فعال في تعليم وتعلم اللغة العربية؟

[ ] نعم [ ] لا [ ] ربما

5- هل تنوّعون في الألعاب اللّغوية التي تقدمونها للمتعلّمين؟

[ ] نعم [ ] لا [ ] أحيانا

6- هل تساعد الألعاب اللّغوية في توفير الوقت والجهد والفهم السريع؟

[ ] نعم [ ] لا [ ] أحيانا

7- هل للألعاب اللّغوية دور في تنمية مهارة **الاستماع** لدى المتعلّمين؟

[ ] نعم [ ] لا

8- هل للألعاب اللّغوية دور في تنمية مهارة **التحدث** لدى المتعلّمين؟

[ ] نعم [ ] لا

9- هل للألعاب اللّغوية دور في تنمية مهارة **القراءة** لدى المتعلّمين؟

[ ] نعم [ ] لا

10- هل للألعاب اللّغوية دور في تنمية مهارة **الكتابة** لدى المتعلّمين؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل استخدام الألعاب اللّغوية يساعد على بقاء المعلومة لدى المتعلّم لفترة طويلة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- أتُشَجِعُ الألعابُ اللّغوية على استخدام اللّغة بشكل ممتع؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3-2 عرض وتحليل النتائج:

بعد تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على أفراد عينة الدراسة؛ أساتذة ومعلّمي الابتدائي، توصّلنا إلى مجموعة من النتائج، سنوضّحها في جداول ودوائر نسبية، وهي كالآتي:

س1) هل لديكم دراية باستراتيجيات التعلّم الحديثة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	47	%97.91
لا	1	%02.09
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 01: يبيّن مدى دراية المعلّمين باستراتيجيات التعلّم الحديثة

الشكل رقم 01: يمثل مدى دراية المعلّمين باستراتيجيات التعلم الحديثة

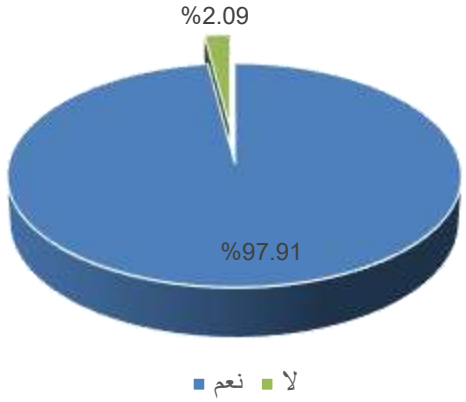

نرى من خلال أجوبة المعلمين أن أغلبية المعلّمين لديهم دراية باستراتيجيات التعلّم الحديثة، وذلك حسب نسبة الإجابة بنعم، والتي مثلت أعلى نسبة بـ 97.91%، بينما 2% فقط ليست لديهم دراية بهذه الإستراتيجيات، هذه النسب تدلّ على أن أغلب المعلمين يستخدمون ويفهمون إستراتيجيات التعلم الحديثة في ممارساتهم التعليمية، وهذا يعكس التزامهم بالتطوير المستمر واستخدام أفضل الإستراتيجيات لتحسين عملية التعلّم، وتحقيق أفضل النتائج.

س2) هل تعتمدون في تدريسكم على طريقة التعلم باللعب للمتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	43	%89.58
لا	1	%2.09
أحيانا	4	%8.33
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم02: يمثل مدى اعتماد المعلّمين على طريقة التعلّم باللّعب

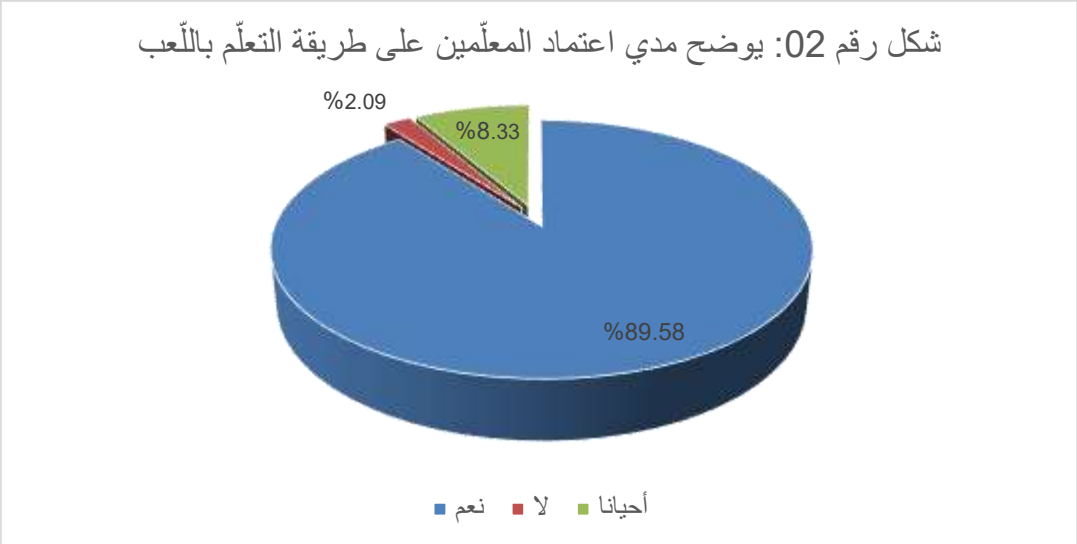

بناءً على البيانات المقدمة نرى أن المعلّمين يعتمدون بشكل كبير على الألعاب اللّغوية في التعليم، وهذا ما ورد في نسبة الاستبانة والتي بلغت 89.58%، في حين أن 2.09% من المعلّمين لا يعتمدون عليها، و8.33%غالبا ما يعتمدون عليها، وهذا يشير إلى أن معظم المعلّمين يرون أن استخدام طريقة التعلّم باللّعب كأداة تعليمية أسلوبٌ فعّالٌ لجذب اهتمام المتعلمين، وتعزّز مشاركتهم وتفاعلهم في عملية التعلم.

س3) هل يتفاعل المتعلمون مع طريقة التعلم بالألعاب التعليمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	%68.75
لا	15	%31.25
المجموع	48	%100

جدول رقم 03: يوضّح مدى تفاعل المتعلّمين مع طريقة التعلّم بالألعاب التعليمية

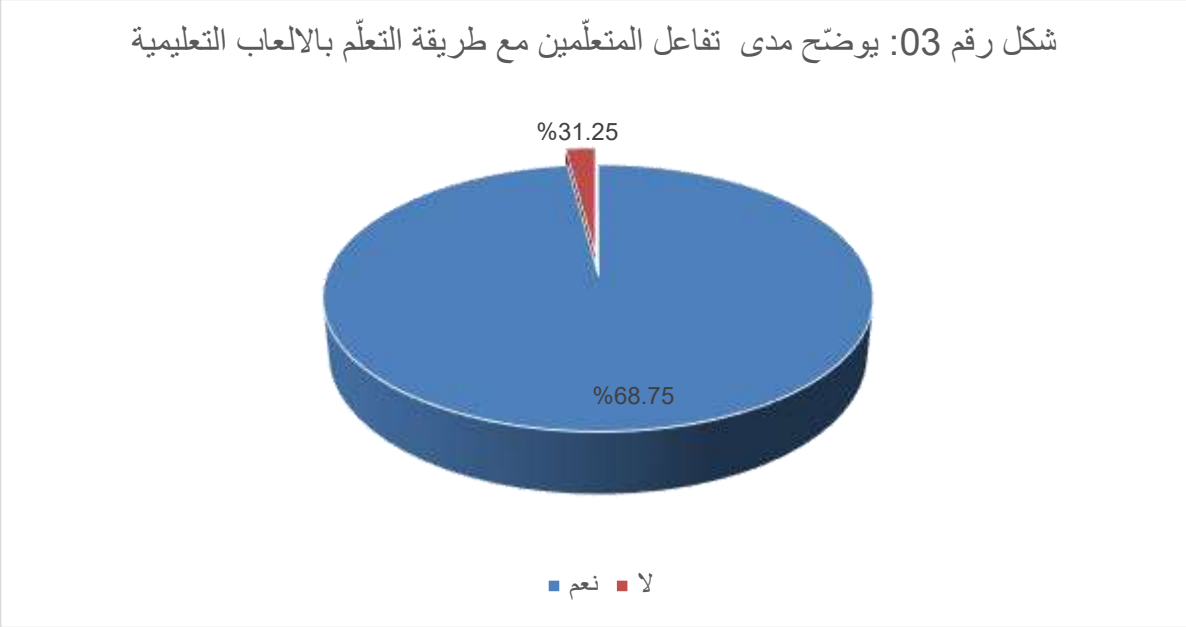

من الإحصائيات المقدمة، يتضح أن 68.75% من المعلّمين يرون أن المتعلمين يتفاعلون مع طريقة التعلم بالألعاب التعليمية بطريقة إيجابية، ويرون أنها وسيلة تفاعلية ومشوّقة تجمع بين التعليم واللعب، وهذا يعزز استجابة المتعلمين، ويحفزهم على المشاركة والتفاعل مع المواد التعليمية بشكل أكبر، بينما 31.25% من المعلمين يرون أن المتعلمين قد لا يتفاعلون بشكل كبير معها، ويمكن أن يكون سبب ذلك هو عدم فهم قواعد اللعبة بشكل سليم، أو عدم توافق اللعبة مع المستوى العقلي لجميع المتعلّمين.

س4) هل للألعاب اللغوية دور فعال في تعليم وتعلم اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	%68.75
لا	00	%00
أحيانا	15	%31.25
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 04: يوضّح دور الألعاب اللّغوية في تعليم وتعلّم اللّغة العربية

شكل رقم 04: يبيّن دور الألعاب اللّغوية في تعليم وتعلّم اللّغة العربية

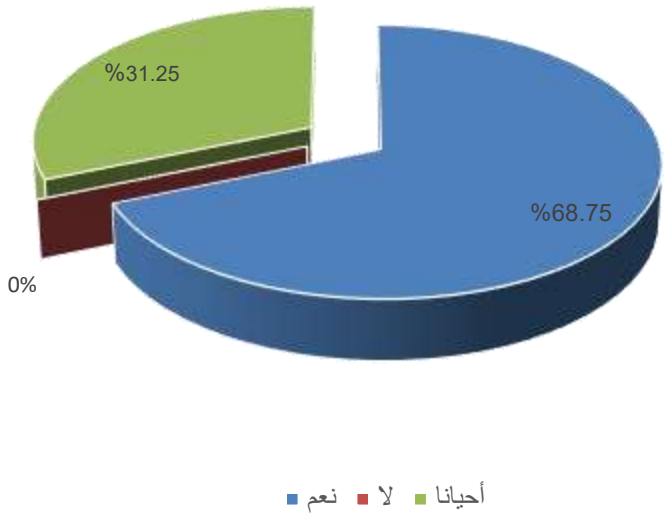

من خلال تحليل البيانات اتّضح لنا أن 68.75% من إجمالي عدد المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية لها دور فعال في تعليم وتعلم اللغة العربية، وهذا من خلال تجربتهم وخبرتهم في استخدام وتطبيق هذه الإستراتيجية، بينما 31.25% من المعلمين يرون أنّه أحيانا يكون للألعاب اللغوية دور فعّال في تعليم وتعلّم اللّغة العربية، وقد يكون لذلك علاقة بأسلوب التدريس، أو الاعتقادات الشخصية للمعلمين بشأن الطرائق المفضّلة للتعليم.

س5) هل تنوعون في الألعاب اللغوية التي تقدمونها للمتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	%58.33
لا	00	%00
أحيانا	20	%41.66
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 05: يبيّن مدى تنويع المعلّمين في الألعاب اللّغوية التي يقدّمونها للمتعلّمين

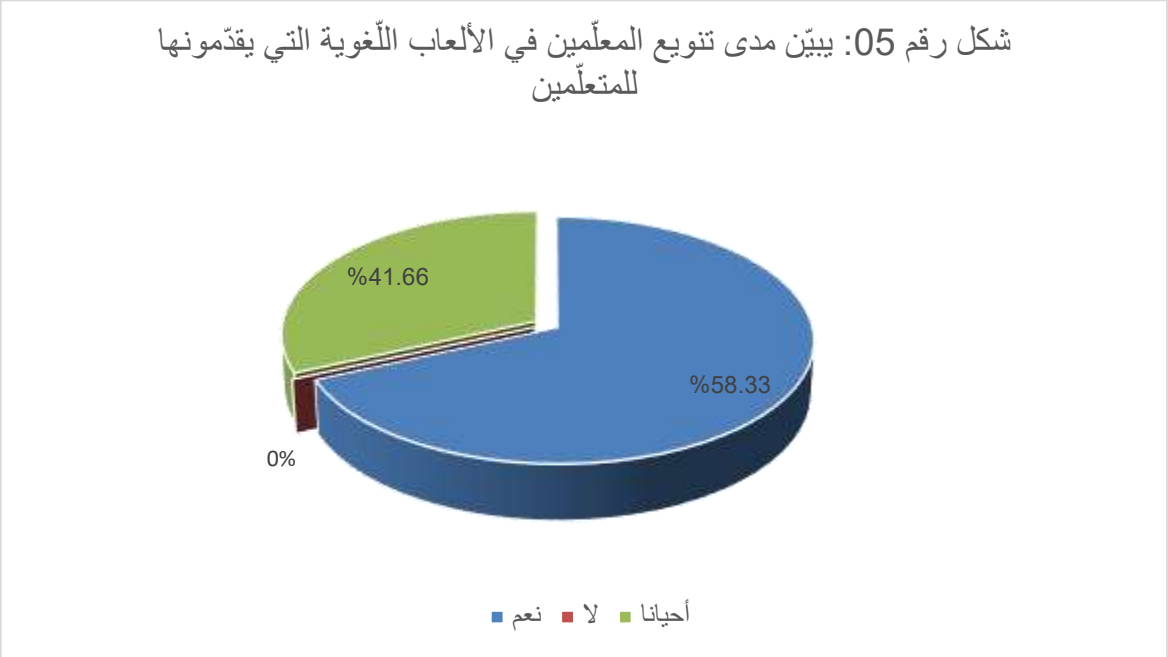

بناءً على البيانات المقدمة، يتضح أن 58.33% من إجمالي عدد المعلمين ينوعون في الألعاب اللغوية التي يقدمونها للمتعلمين لأنّ هذا التنوّع -حسب رأيهم- يساهم في تلبية احتياجات مختلف المتعلّمين، وينمّي مجموعة من المهارات المختلفة، بينما نجد 41.66% من المعلّمين قليلا ما ينوّعون في الألعاب اللغوية، وقد يكون ذلك نتيجة لقلة المعرفة، أو الوعي بأنواع مختلفة من الألعاب اللغوية أو نقص الوسائل.

س6) هل تساعد الألعاب اللغوية في توفير الوقت والجهد والفهم السريع؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	44	%91.66
لا	1	%2.09
أحيانا	33	%6.25
المجموع	48	%100

جدول رقم 06: يبيّن مدى توفير الألعاب اللّغوية الوقت والجّهد والفهم السريع

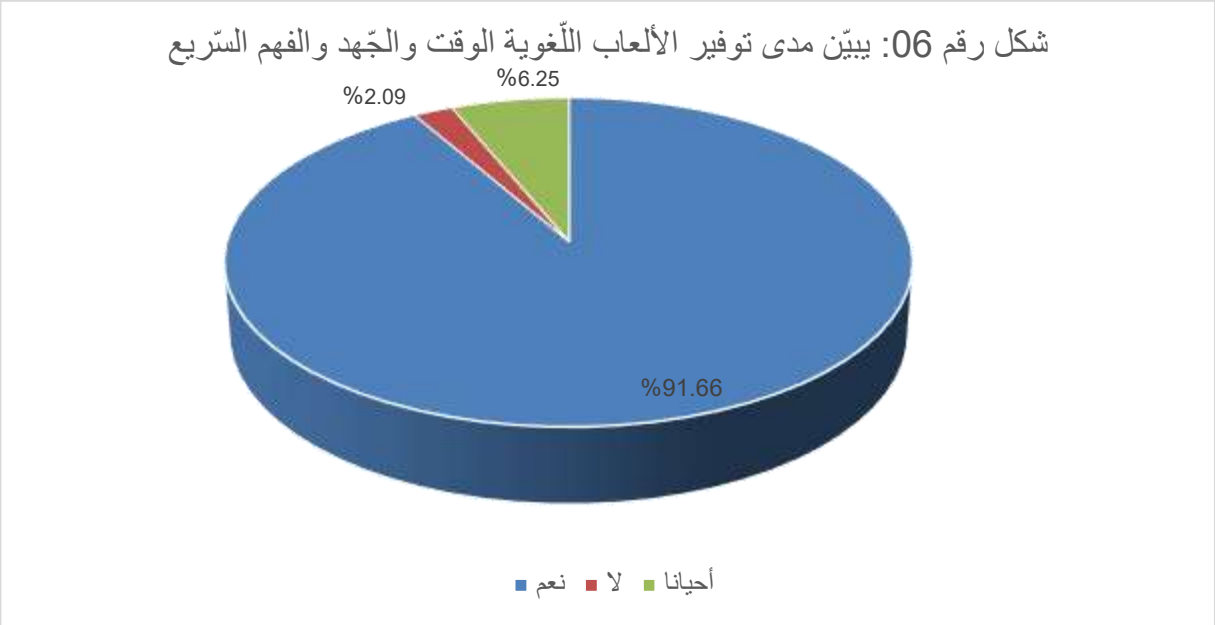

من خلال تحليل البيانات يتضح لنا 91.66% من إجمالي عدد المعلمين، يرون أن الألعاب اللغوية تساعد في توفير الوقت والجهد، وتعزيز الفهم السريع؛ أي أن هذه الإستراتيجية -حسب رأيهم- تتيح للمتعلّمين المشاركة بشكل نشط وتفاعلي في عملية التعلم، ويساعدهم على تطبيق وتدريب المهارات اللغوية بشكل ممتع ومحفز، وفي المقابل نسبة 2.09% من المعلّمين يرون أنها لا تساعد على تحقيق ذلك، وتأخذ وقتا وجهدا من المعلّم، وقد يكون لذلك علاقة بتجهيز الوسائل وشرح قواعد اللّعبة للمتعلّمين، وهذا بدوره يأخذ وقتا من المعلّم، بينما هناك نسبة من المعلّمين تمثلت ب 6.25% يرون أنه في بعض الأحيان تساعد الألعاب اللّغوية في توفير الوقت والجهد وقد يكون لذلك علاقة بالتجربة السابقة أو الاعتقادات الشخصية للمعلّم.

س7) هل للألعاب اللغوية دورفي تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	39	%81.25
لا	8	%16.66
أحيانا	1	%2.09
المجموع	48	%100

جدول رقم 07: يمثل دور الألعاب اللّغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلّمين

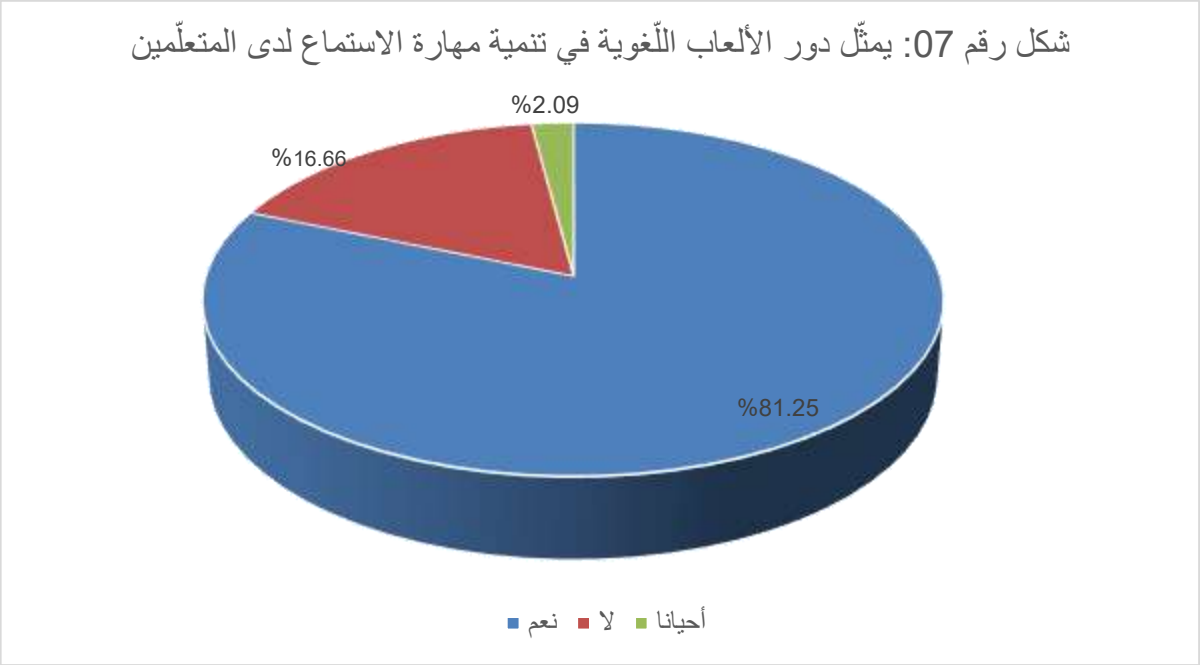

نرى من خلال الأجوبة أنّ أغلبية المعلّمين تتمثّل نسبتهم ب 81.25% يرون أن الألعاب اللغوية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلّمين، ونستنتج من هذه النسبة أنّ هذا النوع من الألعاب يقدّم فرصًا للتركيز على التفاصيل اللغوية والمفردات والتواصل اللفظي، تشجّع هذه الألعاب المتعلّمين على الاستماع الفعال، والتركيز، وتحسين قدرتهم على فهم النصوص والمحادثات بشكل أفضل، بينما هناك نسبة من المعلّمين تتمثّل 16.66% لديهم رأي آخر وهو أنّ هذا النوع من الألعاب ليس له دور في تنمية مهارة الاستماع، و في المقابل نسبة 2.09% يرون أنه يكون أحيانا للألعاب اللغوية دور في تنمية مهارة الاستماع، و لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في تنمية هذه المهارة.

س8) هل للألعاب اللغوية دورفي تنمية مهارة التحدث لدى المتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	41	%85.41
لا	7	%14.59
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 08: يبيّن دورالألعاب اللّغوية في تنمية مهارة التّحدّث

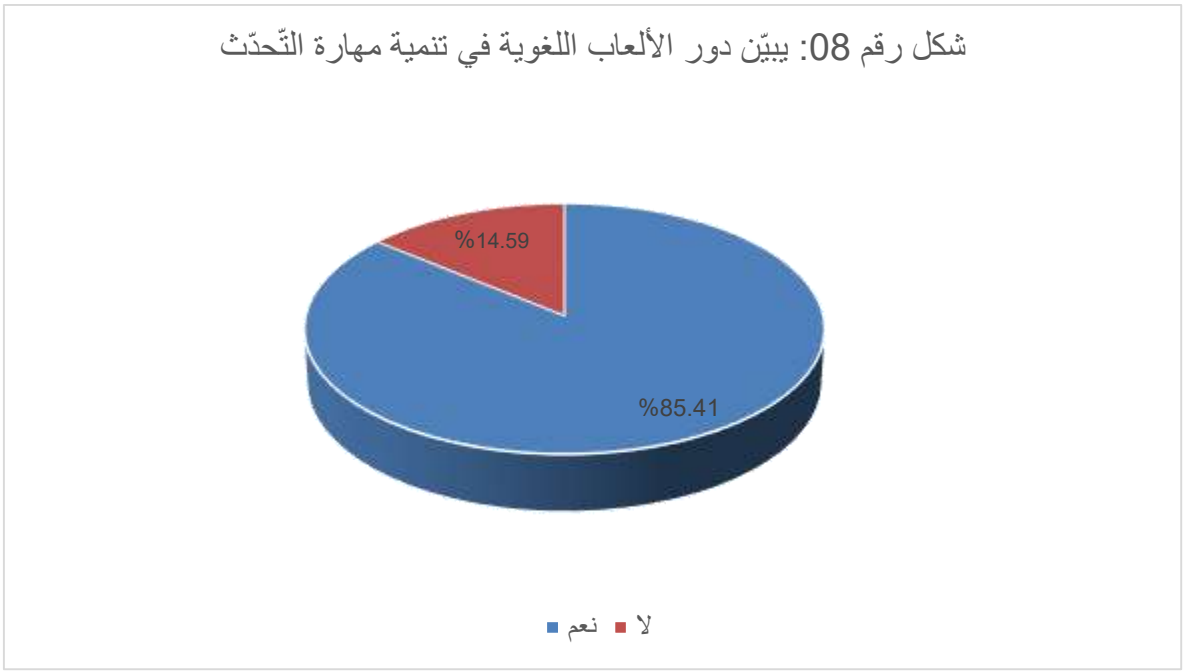

من خلال تحليل أجوبة المعلّمين، اتضّح أن معظمهم أكدوا على أنّ الألعاب اللّغوية لها دور فعّال في تنمية مهارة التّحدّث، وتوفّر لهم فرصا للتواصل اللفظي بطريقة غير رسمية وممتعة، وتعزز لديهم الثّقة في النفس، وتحفّزهم على استخدام المفردات والقواعد اللغوية وتطوّر مهارات التعبير الشفهي، وذلك حسب نسبة الإجابة بنعم والتي مثّلت أعلى نسبة بـ 85.41%، ومع ذلك يجب ملاحظة أن هناك نسبة صغيرة تمثّلت ب 14.59% لا يرون أنّ للألعاب اللغوية دورا في تنمية مهارة التحدث.

س9) هل للألعاب اللغوية دور في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	%79.16
لا	10	%20.84
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 09: يبيّن دور الألعاب اللّغوية في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلّمين

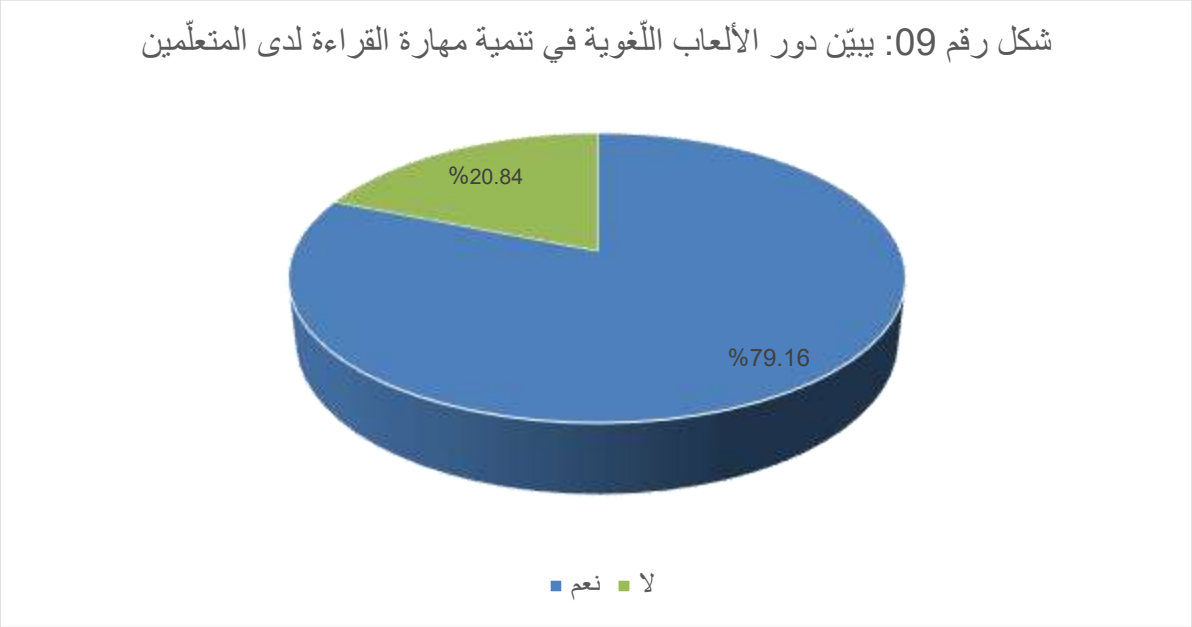

بناءً على الإجابات السابقة يتضح أن 79.16%من إجمالي عدد المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية لها دور في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلّمين، وذلك من خلال توفير فرص للتفاعل مع النصوص والمحتوى اللغوي بشكل مباشر وماتع، وتعزّز قدرة المتعلّمين على التركيز والتعامل مع النصوص، بينما نجد في مقابلهم عددا من المعلّمين، يرون أن الألعاب اللّغوية ليس لها دور في تنمية مهارة القراءة، قدّرت نسبتهم بـ 20.84%، وقد يكون سبب ذلك اعتقاداتهم بأن أساليب التعليم الأخرى قد تكون أكثر فعالية في تنمية مهارة القراءة.

س10) هل للألعاب اللغوية دورفي تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلّمين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%47.91
لا	25	%52.09
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 10: يبيّن دور الألعاب اللّغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلّمين

شكل رقم 10: يبيّن دور الألعاب اللّغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلّمين

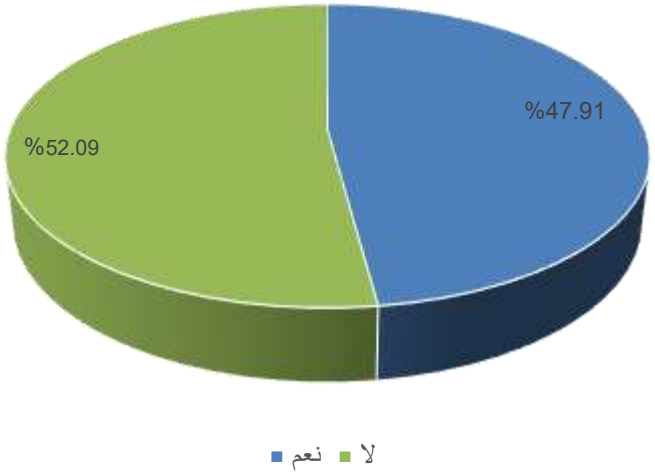

بناءً على البيانات الموضحة على الجدول يتضح أن 47.91%من إجمالي عدد المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية لها دور في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلّمين وذلك من خلال إجابتهم بنعم، بينما 52.09% يرون أن ليس للألعاب اللّغوية دور في تنمية مهارة الكتابة، وهذا التنوع في آراء المعلّمين يعود لعدّة أسباب وعوامل، قد تكون لعدم التنويع في الألعاب، أو عدم العلم بالألعاب المناسبة لتنمية مهارة الكتابة.

س11) هل استخدام الألعاب اللغوية يساعد على بقاء المعلومة لدى المتعلم لفترة طويلة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	29	%60.41
لا	00	%00
أحيانا	19	%39.59
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 11: يبين دور الألعاب اللّغوية في بقاء المعلومات لفترة أطول.

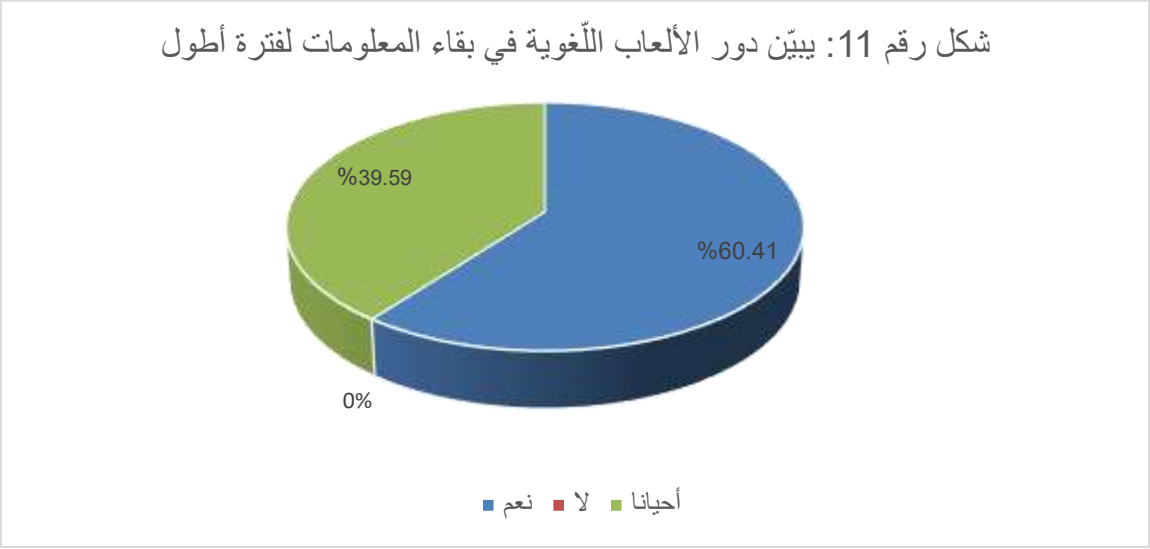

إنّ النتائج الموضّحة لدينا من خلال الجدول، تبيّن أنّ أكبر نسبة من المعلّمين تمثّلت ب 60.41% يرون أن استخدام الألعاب اللغوية يساعد على بقاء المعلومة لدى المتعلم فترة طويلة، بينما 39.59% من المعلّمين يرون أن الألعاب اللغوية قد تساعد في بعض الأحيان على ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم وليس دائما، ومن خلال هذه النسب يمكن استنتاج أن هناك رأيٌ متباينٌ بين المعلمين بشأن فعالية الألعاب اللغوية، ويمكن أن يكون سبب ذلك هو طريقة تصميم الألعاب اللغوية، وطريقة تنفيذها، وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين، أو عدم فهم المتعلّمين لقواعد اللعبة بشكل سليم، وذلك يؤدي لعدم تحقيق الأهداف المراد تحقيقها، لذلك يجب أن يتم تصميم الألعاب اللغوية بشكل مناسب وملائم للمستوى العمري والمهارات اللغوية للمتعلمين مع التنويع والإبداع فيها.

س12) أتُشَجِعُ الألعابُ اللغوية على استخدام اللغة بشكل ممتع؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	36	%75
لا	00	%00
أحيانا	12	%25
المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم 12: يوضّح فاعلية الألعاب اللّغوية في استخدام اللّغة بشكل ممتع

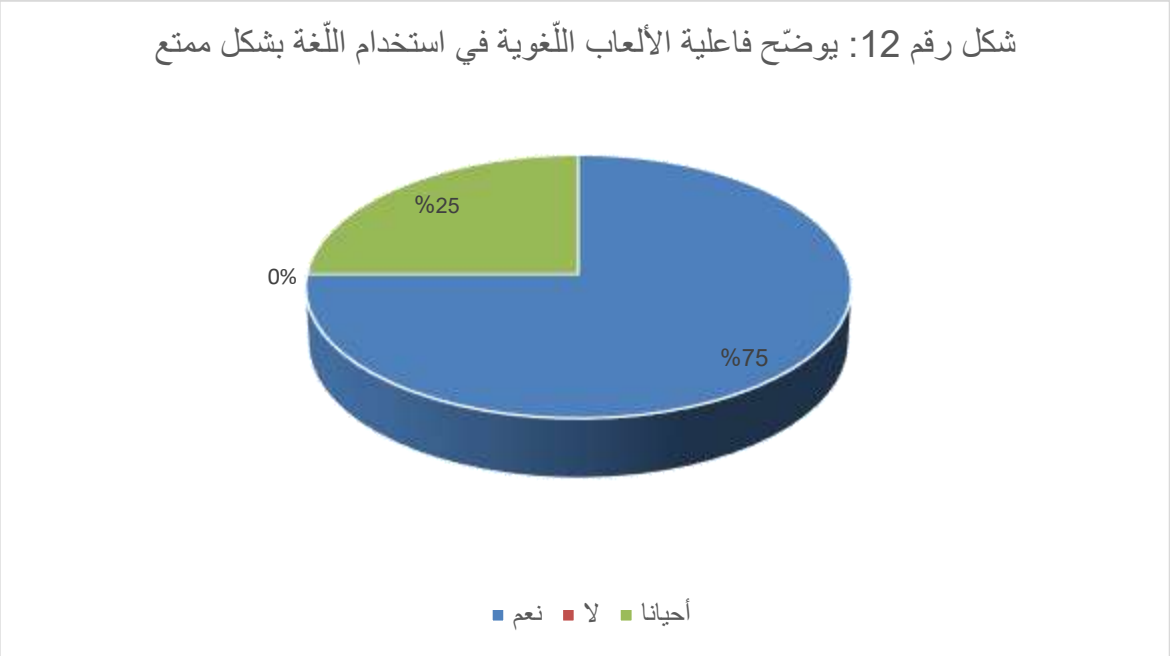

من خلال تحليل أجوبة المعلّمين تبيّن لنا أنّ 75% من المعلّمين يرون أن الألعاب اللغوية تشجّع على استخدام اللّغة بشكل ماتع، في حين أن 25% من المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية قد لا تحقق ذلك دائمًا، أو تحققه في بعض الأحيان، وهذا يؤكد أنّ معظم المعلّمين يرون أن الألعاب اللغوية تُعَدُّ وسيلة فعّالة لتشجيع استخدام اللغة بشكل ماتع وذلك حسب خبرتهم ومحاكاتهم للواقع، وحسب رأيهم أنّ هذا النوع من الألعاب اللّغوية يتيح للمتعلّمين فرصة التفاعل النشط مع اللغة والتطبيق العملي للمهارات اللغوية، وذلك من خلال ممارسة القراءة والكتابة والمحادثة، وفهم القواعد اللغوية في سياق لعبة تعليمية محفزة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرّق إليه من تحليل وتفسير لنتائج الاستبانة، يمكن القول: إنّ الألعاب اللغوية تساعد معلّمي الابتدائي في تنمية المهارات اللّغوية لدى متعلّمي الابتدائي، وقد أثبتت النتائج صحة هذا القول نظرا لما تتميز به الألعاب اللّغوية من أساليب وطرائق مشوقة، تجعل المتعلّمين يتقنونها بشكل كبير في جوٍ من المتعة والمرح وتبادل الخبرات الإيجابية.

خاتمة

إن نعمة الحصول على حياة ناجحة تنتظرك أنت وأطفالك على حد سواء، وتكون ذات مغزى، تعتمد عليك بالدرجة الأولى، فعلى المعلم أن يتفهم حاجات متعلّميه ويكتشف شخصياتهم، كما يجب عليه أن يكون مبدعا ومجددا في أساليب تعليمه، لأن المعلم الناجح هو من لا يخلو عمله من الموهبة والإبداع، لأن هذه المهنة ألا وهي التعليم لا ينتهجها من تكون أهدافه ومصالحه مادية، لأنها مهنة تصنع أجيالا في مختلف العلوم والأخلاق، وورث عظيم من الأنبياء، لذا فإن اختيارنا لهذا الموضوع بالذات الموسوم "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة اللغة عند متعلمي الابتدائي" لم يكن من فراغ بل توصلنا فيه الى مجموعة من النتائج:

- أن اللعب أكثر ما يحتاجه الطفل في حياته، ويرغب في أن يجده في المدرسة حتى لا يراها سجنا يخنق براءته، بحيث أن اللعب يساهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب؛ الحسية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية.

- الألعاب التربوية بشكل عام هي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية التعلّمية، وفي مرحلة التعليم الابتدائي خاصة، لما لها من دور وفعالية في تعزيز العملية التعليمية، لأن المتعلّم في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته، ولكن نتائج هذا النشاط هو التعلّم.

- الألعاب اللغوية لها دور بارز في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث إن تعليم وتعلم اللغة العربية هو عمل شاق، يحتاج الى الكثير من التدريب، والألعاب اللغوية بدورها تذلل الصعاب، وتسهل هذه العملية.

- على المعلم أن يتبع شروط ومعايير اختيار الألعاب اللغوية ليصل من خلالها إلى الهدف التعليمي المراد تحقيقه.

- تساعد الألعاب اللغوية المعلمَ بتوفير الجهد، وتنظيم الفصل، وانسجامه، وذلك من خلال المشاركة العامة، وتحسين التنافس بين المتعلّمين.

- تساهم الألعاب اللغوية في تشجيع المتعلّمين على استخدام اللغة بشكل مبدع، والتعبير بطريقة سلسة ولغة سليمة، وتخلصهم من الخوف والخجل.

- تشجّع الألعاب اللغوية على التعاون والتواصل بين المتعلّمين، من خلال اللعب الجماعي والحوار والمشاركة في الأنشطة اللغوية، ويتعلّم المتعلّمون كيفية التعاون والتفاعل بشكل فعّال مع زملائهم.

- تعد الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية الفعالة والناجعة في تعلّم مهارات اللغة، والتي لقيت ترحابا وتجاوبا إيجابيا من قبل المتعلّمين، وذلك لأنها وسيلة ماتعة تخلّص المتعلّمين من الضغوط الأسرية والمدرسية.

- تهدف الألعاب اللغوية إلى بقاء المعرفة مدة طويلة، وتزويد المتعلّمين برصيد لغوي يستطيع التعبير من خلاله بطريقة سهلة.

- إن نجاح العملية التعليمية التعلمية يعتمد بشكل كبير على المعلّم، وعلى الإستراتيجيات التي يتّبعها أثناء قيامه بعملية التعليم، فهي أول خطوة يوضع فيها المعلم موضع التنفيذ، وتبقى الآمال كبيرة عليها في تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل أن يكون بحثنا بوابة خير على كل من يطلّع عليه، وأن يحظى بإعجاب من يتصفحه، وأن نكون قد بلغنا غايتنا المنشودة، وهي التأكيد على دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة عند متعلمي الابتدائي، لأننا رأينا فيه ما يبشر بالخير لمتعلّمينا الذين سئموا من الأساليب التعليمية التعلّمية الروتينية.

اقتراحات وتوصيات:

- تعزيز استخدام التعليم القائم على اللّعب لأهميته في إعطاء الدافعية للمتعلّم.
- الإكثار من الألعاب في تعليم اللّغة العربية من أجل تحبيب هذه المادة للمتعلّم.
- عقد دورات تكوينية للمعلّمين في اعتماد اللّعب في التعليم وكيفية انتقاء الألعاب المناسبة والملائمة لأعمار المتعلّمين.
- العمل على تطوير طرائق التعلّم بالألعاب، خاصة في تعليمية اللّغات من أجل البلوغ إلى الأهداف المراد تحقيقها.
- إجراء دراسات حول الألعاب اللّغوية في مختلف المراحل الدراسية ودورها في مساعدة المتعلّمين على تعلّم اللّغة العربية.

فهرسة المصادر والمراجع

- أخرجه البزار (293- البحر الزخار) من طريق الحسن بن عنبسة عن علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر.

1. ابراهيم مصطفى الزيات وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 1، 2004.
2. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج1، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1952.
3. ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ج1، دار الكتب العلمية. بيروت، ط1، 2004.
4. ابن منظور، لسان العرب، بيروت، الطبعة الثالثة 1994، مادة ع، ل، م.
5. احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2000.
6. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجية تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
7. بوطيش عبد المالك وآخرون، دفتر الأنشطة لغة عربية السنة الأولى ابتدئي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2020.
8. جليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
9. جنات عبد الغني البكاتوشي، أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د ط، 2013.
10. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، د ط، 2011.
11. دوجلاس براون، أسس تعلّم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي واحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 1994.
12. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2001م.
13. زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، ج1، شبكة الأوس التعليمية، 2008-2009.
14. سمير بن يحيى، المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، 2006.
15. شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة والتوزيع، ط4، 2004.
16. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوعي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008.
17. عبد الرحمان عبد الهاشمي، دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2011.

18. عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الطفل، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2004.
19. علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الجابوري، استراتيجية التعلم باللعب، 2005-2008.
20. علي بن محمد، السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلى، د ط، 1413ه.
21. الفيروز ابادي، المحيط، الجزء الرابع، فصل العين، باب الميم.
22. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1998.
23. محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، دار الشريق، 2006.
24. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2014.
25. محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة الجزائر، الطبعة الأولى، 1999.
26. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط.
27. محمد علي الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد الأردن، دط،2005.
28. محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 2016.
29. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسس – مداخلة – طرق تدريس)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 1985.
30. منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999.
31. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر الرياض الملكة السعودية، 1980.

الرسائل الجامعية

1. السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر "بسكرة"، 2015/2014.
2. نور الفطيري، استخدام الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام، دراسة تجريبية بمعهد دار الأيتام، أتشيه الجنوبي، مذكرة لنيل درجة المرحلة الجامعية الاولى لتخصص تعليم اللغة، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2017.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهداء

شكر وتقدير

المقدمة.....أ

مدخل: مصطلحات ومفاهيم 02

الفصل الأول: خصائص الألعاب اللغوية وأهدافها

مفهوم الألعاب اللغوية..... 11

نشأة الألعاب اللغوية 12

أنواع الألعاب اللغوية..... 13

أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية 15

أهداف الألعاب اللغوية..... 16

معايير اختيار الألعاب اللغوية..... 16

خطوات تصميم الألعاب اللغوية..... 17

الألعاب اللغوية والواقع المدرسي..... 18

نماذج من الألعاب اللغوية 20

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تطبيق الألعاب اللّغوية في المرحلة الابتدائي

إجراءات الدراسة 30

المعالجة الإحصائية 31

موضوع الاستبانة 32

عرض وتحليل النتائج 34

خاتمة 48

قائمة المصادروالمراجع 51

ملخص الدراسة:

باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة المعنونة: "الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة عند متعلّمي الابتدائي" الى الكشف عن مدى تأثير الألعاب اللّغوية في تطوير مهارات اللّغة على المتعلّمين، وفهم أهمية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى المهارات اللغوية. حيث سلطنا الضوء على الألعاب اللغوية كأداة فعالة في تنمية مهارات اللغة. وأهمية تضمين الألعاب اللغوية في منهج التعليم الابتدائي وتصميمها بطرائق تشجع المشاركة والتفاعل الفعال عند المتعلّمين.

Abstract of the study in English:

This study, entitled "Language games and their role in developing language skills for primary learners," aims to reveal the extent of the impact of language games in developing language skills for learners, and to understand the importance of this strategy in improving the level of language skills. We have highlighted language games as an effective tool in developing language skills. And the importance of including language games in the primary education curriculum and designing them in ways that encourage active participation and interaction among learners.